

العدد (٤٩) - ذو القعدة / ذو الحجة - ١٤٢٣ هـ



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قاضي محكمة محافظة حريملاء:
على الجميع القيام بوظيفة الرسل

تحت وطأة الجمل والضلال

منكرات تحيل الشعائر إلى أوزار

كلمات سجلها التاريخ

إن بلادنا مفتوحة للجميع ولا يسعدنا شيء قدر
سعادتنا بقاء إخواننا من جميع الأقطار الإسلامية
في هذه الأيام المباركة من أجل أهداف سامية وغايات
عليا بعيدا عن أدران الحياة وسفاسف الأمور، وأزمات
العالم وهمومه السياسية، فلا مكان للعدوان ولا
للشعارات في هذه الأماكن المقدسة، كما أن مواقفنا
وسياساتنا تتبع من شريعة الله الخالدة التي ترتفع
على العرقية والمذهبية والطائفية، وتنكر التعصب،
وتنبذ الفرقة وتدعو إلى التآخي والمحبة.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله -
*** من كلمة وجهها إلى حجاج بيت الله الحرام**

الدرس عديك

أمر ونهي يختصر الزمن والمسافات

إن للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة هذه الأمة شأنًا عظيمًا، لم لا وهو الذي به تحيا حياة كريمة تنال بها الخبرة على كافة الأمم، كما تنال به السبق على كافة الحضارات، وبدونه لا أقول تبقى هذه الأمة مكانها ولا أنها تتراجع فتكون في مؤخرة الركب، بل ستكون نسيًا منسياً!!!

والسؤال الذي يطرح نفسه وخصوصاً ونحن في عصر الإعلام والاتصال عموماً حتى أصبح العالم لا أقول قرية واحدة، بل بيتاً واحداً، هل لشعبية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تلك الشعبية العظيمة أن تقوم بدورها الذي تملبه هذه المرحلة المهمة والمهمة جداً من حياة الأمة حق القيام؟!!! لا شيء إلا لتكون ذات حضور دائم واثق فعال أم أنها بعيدة جداً عن الإعلام أو على أحسن أحوالها لم تنل منه إلا نزرًا يسيراً؟، فذلك لا أراه إلا عزلة لها عن الواقع ومن ثم - لا قدر الله - غياب أثرها المحمود على الناس.

إن المرحلة الراهنة وكذلك ما يليها من مراحل قادمة لا تحتم فحسب على الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر من رجال هيئة ودعاة ومصلحين ومؤسسات دعوية وتربوية واجتماعية الدخول في الإعلام لتعلم أبعدياته والبدء بالتعامل بها فحسب، بل إنها تحتم عليهم بذل الجهود وإن كانت مضيئة للبدء من حيث انتهى من سبقهم في مضمار الركض الإعلامي الدائم، ولكن هذا لا يتأتى إلا بضوابط لا تخالف بطبيعة الحال سمو رسالتهم وأصول احتسابهم، كما لا يتأتى إلا بإمكانات تكون على مستوى المناقصة ومن ثم التفوق!!

وليس بدعاً أن يدخل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الإعلام بل من الأولى أنهم اساتذة فائده جل وعلا يقول ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمَّا يَبْلُغْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧]، كما أن رسول الله ﷺ قال: (بلغوا عني ولو آية)، والأدلة في ذلك كثيرة ليس هنا مجال حصرها!!

وبدخولهم هذا المضمار، بل وتميزهم فيه سيختصرون الزمن والمسافات في لحظة واحدة!! فلست أعلم أي أمر بالمعروف أو نهي عن المنكر يوجهان لمئات بل لملايين الناس دون استخدام وسائل الإعلام!! فكم من أمر بالمعروف عبر هذه الوسائل صحح عقائد الناس ودلهم على الخير في مشاركة واحدة، بل وكم من ناه عن المنكر عبر هذه الوسائل أيضاً نهي عن ضلالة وفسق ومجون في مشاركة واحدة!! ولناخذ في الاعتبار أنه إذا كان حضور المحاضرة أو الدرس أو الخطبة وهي وسائل إعلامية لا يقلل من أهميتها أقول إذا كان حضورها يقدر بالآلاف فهذا عبر وسائل الإعلام للرئية والسموعة والقراءة سيوصلها إلى مئات الملايين وهنا يكمن الفرق وتبرز الأهمية!!

أحمد الجروان

بسم الله الرحمن الرحيم



الحج من مواسم الطاعة
والقربى التي ينبغي للمسلم
فيها تحري إصابة السئة
والبعد عن الزلل والبدعة.
تحقيق الحسبة يلقي الضوء
على أبرز المنكرات التي
ترتكب من البعض للتحذير
منها والسعي لتضايف الجهود
في تقليصها والقضاء عليها.

حكم البيت خارج
منى، وكذلك جمع
طواف الإفاضة مع
طواف الوداع، وماذا
عن تأخير رمي
الجمار، وحكم تجاوز



الميقات، هذه المجموعة من الموضوعات التي
تطالع الحكم فيها داخل صفحتي الفتاوى.

١٤

يسر أسرة التحرير استقبال مشاركاتكم
واقترحاتكم على عنوانها



نشرة داخلية تصدرها
إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير
محمد بن سليم اللحام

سكرتير التحرير
فهد بن إبراهيم الجمعان

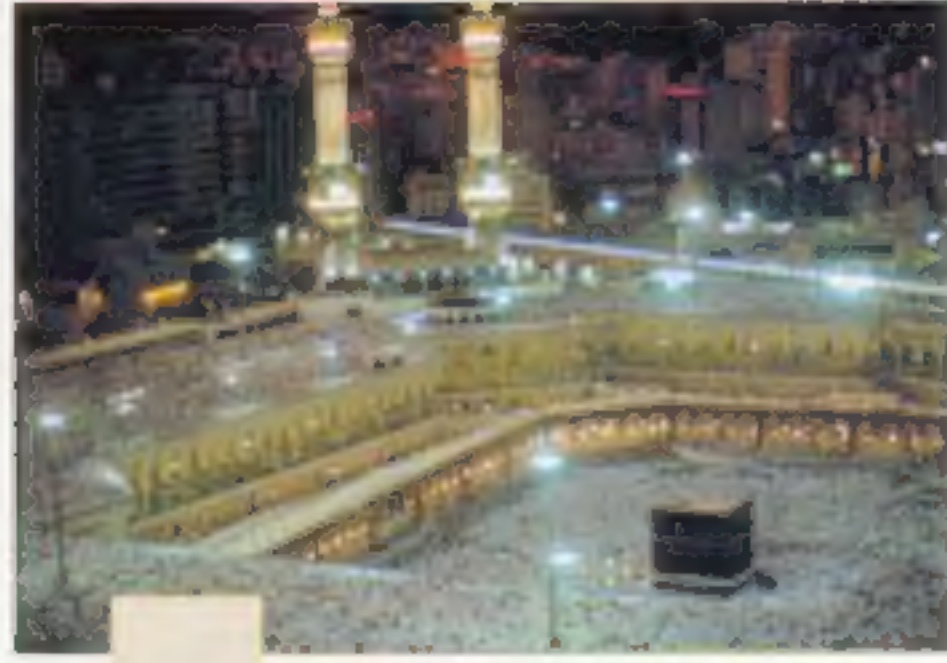
توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات والإعلام
الرياض ١١٤٢٤ - ص.ب. ١٤٠٢٣ - هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٢٥
سنترال ٤٠٥٤٤٤٨/١٧٤ - تحويلة فاكس ٢٨٥
البريد الإلكتروني: hesbah@hotmail.com

إخراج
مؤسسة الدعوة الإسلامية

الدعوة

٤٨٥٤٢٨١ فاكس ٤٨٥٦٨٧٧ - ٤٨٥٤٣٦٧

«وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»



دعا فضيلة الشيخ
عبدالعزیز بن محمد
العمر إلى الاستثمار
الأمثل لموسم الحج في
سبيل الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وذلك
بحث الناس على الخير
وتحذيرهم من الشر.

١٦

بيّن ذلك فضيلته بعد أن طرقت الحسبة أبواب
محكمة محافظة حريملاء، حيث يعمل قاضياً فيها.
وللقارئ مطالعة بقية موضوعات الحوار.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لازمان لحفظ
المجتمع وسلامته من الآفات والأمراض والمعاصي التي
تفتك بالامة وتقضي على مقوماتها وتصل بها في
النهاية إلى الهلاك والدمار.
فكيف نحافظ عليهما؟ نطالع ذلك في مسك ختام العدد.

٢٦

الآراء المنشورة في هذه النشرة لا تمثل
بالضرورة رأي الرئاسة

هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

- الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥
- مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠
- المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
- القصيم: ٠٦/٣٣٥١٤٩١
- الشرقية: ٠٢/٨٢٦٦١٩٣
- عسیر: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١
- تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
- حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩
- الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧
- جـازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧
- نجران: ٠٧/٥٢٢٥٦٤١
- الباحة: ٠٧/٧٢٥٢٣٤١
- الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩

الرئاسة العامة لهيئة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٠٥٤٤٤٨

الأمير مقرن بن عبدالعزيز يشكر الدعجان



* بحث صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة بخطاب شكر لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة المكلف الشيخ محمد الدعجان وذلك إثر إهداء سموه بشرة الحسبة. وقال سموه: تشكر لكم وللعاملين معكم جهودكم الطيبة، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقكم لكل ما فيه الخير والصلاح.

الرئيس العام يستقبل رئيس هيئة المظالم والحسبة بالسودان

استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث مؤخراً بمكتب معاليه برئاسة رئيس هيئة المظالم والحسبة بجمهورية السودان القاضي محمد أبو زيد أحمد برفاقه القاضي أحمد الموحان من ديوان المظالم بالملكة. وقد تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية.

دورتان توجيهيتان لمنسوبي فرعي تبوك والباحة

ضمن اهتمام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بموظفيها وخصوصاً رجال الميدان.. نظمت الرئاسة دورة توجيهية بفرعها بمنطقة تبوك ومنطقة الباحة وذلك حرصاً من الرئاسة على تطوير أداء عمل رجال الميدان ومواكبتهم للتطورات الحديثة والمهام بما يستجد من قضايا.

الدورة التوجيهية التي نظمت لفرع الرئاسة بمنطقة تبوك احتوت على محاضرات عدة وبدأت بمحاضرة تحت عنوان «إجراءات القبض» لفضيلة الشيخ صلاح بن ناصر السعيد رئيس هيئة مدينة الرياض المكلف ومحاضرة بعنوان «نظمت الإجراءات الجزائية» للأستاذ هلال بن عبدالعزيز الخريجي مدير فرع هيئة التحقيق والادعاء العام، ولقاء مفتوح مع سعادة اللواء ناصر بن سعود العرفج مدير شرطة منطقة تبوك.. وبعد ذلك محاضرة بعنوان «فقه إنكار النكر» لفضيلة الشيخ أحمد بن حفير الحفير القاضي بالحكمة الكبرى بتبوك.. وكان ختام الدورة بمحاضرة تحت عنوان «صفات المحتسب»

لفضيلة الشيخ خالد المهيزع رئيس المحكمة المساعد بمنطقة الباحة وجاء بعدها محاضرة بعنوان «فقه إنكار النكر» لفضيلة الشيخ علي بن صالح المري المرشد بالإدارة العامة للتوعية والتوجيه في الرئاسة. واختتمت الدورة بقاء مفتوح مع فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الباحة الشيخ حسن بن سعيد الربيعي.



لفضيلة الشيخ صالح بن مبارك الراشد مدير الدعوة بفرع وزارة لشؤون الإسلامية بتبوك، ثم بقاء مع فضيلة الشيخ همد بن حسن السويح مدير عام الفرع.

أما الدورة التوجيهية لمنسوبي فرع الرئاسة بمنطقة الباحة فقد افتتحت بمحاضرة تحت عنوان «الحدود والتعزيرات في الشريعة الإسلامية» لفضيلة الدكتور مزهر بن محمد القرني رئيس محاكم منطقة الباحة، عقبا ألقى فضيلة الشيخ فريد بن علي القامدي المحاضر بكلية العلمين بالباحة محاضرة بعنوان «الرفق واللين والرهما في الأمر والنهي» ثم محاضرة بعنوان «الستر، مفهومه في الشريعة الإسلامية» لفضيلة الشيخ خالد المهيزع رئيس المحكمة المساعد بمنطقة الباحة وجاء بعدها محاضرة بعنوان «فقه إنكار النكر» لفضيلة الشيخ علي بن صالح المري المرشد بالإدارة العامة للتوعية والتوجيه في الرئاسة. واختتمت الدورة بقاء مفتوح مع فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الباحة الشيخ حسن بن سعيد الربيعي.

نبض الحسبة

منكرات اقتصادية

بقلم دكتور زيد بن محمد الرماني

نشكر الله الذي جعل في دواخلنا، ومما يعجز في النفس أن يرى بكثيراً من المناسبات والأفراح والولائم ولطائف الفرحية نظام بعيد عن التزام شرع الله تعالى، وإنما حسب العادات والأهواء واللبول والتقليد الأعمى ولطائف الجوفاء والتفاخر والتباهة، وما تحتويه من منكرات.

وليت أهمية التنبيه على تلك المنكرات والتنبير من تلك المناهي اتباعاً لما أمر بالعرف والهي عن المنكر شرعاً، ورغبة في إلقاء مثل تلك المنكرات والمناهي من حياتنا الأسرية والاجتماعية.

إننا شركاء في سفينة واحدة هي سفينة الحياة، فإن أمرنا بالعرف ونهينا عن المنكر تمت لنا وإخواننا المسلمين النجاة، وإن سكتنا وتساهلنا هلكنا جميعاً. إن الإسراف والتبذير مظهر واضح ومعلم ساطع على منكرات الناس، ومن صور ذلك مثلاً:

1. التباهة في انتقاء مكان إقامة المناسبة في القصور والاستراحات الخاصة.
2. التفنن في بطاقات الدعوات وكما ونوعاً.
3. إحصار الفنون والفنيات وإحياء الليالي بالغناء والنهول.
4. الإسراف في الوليمة وتكثير الطعام دون حاجة والقاء الزائد وهو كثير في حاويات القمامات.
5. التناق في اللباس والمساكين ومحاولة شراء اللباس عالية الثمن فلا عزيمة أن نسمع أن قسماً من حلف حوالي أربعين ألفاً مثلاً.
6. دعوة الأغنياء ونحوي فجاء وترك الفقراء، وهذا مما حذر منه رسول الله عليه السلام حيث قال: شر الطعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويمنعها المساكين... رواء مسلم.
7. ومن المنكرات ليس كثير من مساء هذا الزمان التباهة بالرفقة والزرزرة والعروج بها عند غير الحارم. ورسول الله يقول: صنفان من أهل النار لم أرهما قوم بأيديهم سياط يكادان يقرضون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات على رؤوسهن كاسنمة البيوت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يخرجن منها وإن ربحن أو ربحن لوجود من مسير كذا وكذا، رواء مسلم.

8. ومن المنكرات الاحتلاط والتصوير والغناء والتوسيقى والتبرج والسفور ولعجب أن تلك المنكرات والمناهي بما تشتمل عليه من آثار دينية واجتماعية ونفسية لها أبعاد اقتصادية خطيرة، فالترف تنهي عنه، والتبذير المحذر منه، والإسراف للمبالغ فيه، والسيف، وإساعة الأموال في غير ما فائدة يعود ككل ذلك على اقتصاد الفرد والأسرة والمجتمع والبلد والأمة بالنتائج الضارة والآثار السلبية والإزمات الاقتصادية. ولقد بينا قبل كما يكون الإسراف في الشر يكون أيضاً في الخير، فكيف تصدق بماله بكماله، وهذا ما نهى عنه سبحانه بقوله: ﴿وَأَنزَلْنَا لَهُ يَوْمَ حَصَادَهُ وَأَنزَلْنَا لَهُ يَوْمَ حَصَادَهُ﴾ [الأنعام: ١١٠].

وحكما يكون الإسراف من الغنى، قد يكون من الفقر لأن الإسراف والتبذير أمر نسبي ومما ينبغي الإشارة إليه أن الإسراف قد يكون بالقدر وقد يكون بالكيفية، وهذا قال سفيان الثوري - رحمه الله - ما نفقت في غير ضاعة الله فهو سرف، وإن كان قليلاً. ويؤيد هذا قول ابن عباس رضي الله عنهما: من نفق درهماً في غير حقه فهو سرف. وعني رضي الله عنه بقول كلمته: «ما جاع فقير إلا بما صنع غني» عليه، فلا بد من وقفة صارمة في وجه الترفيفية، فهل أن الأذن

• عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

رئاسة الهيئة تقيم لقاء معابدة لمنسوبها

• على شرف صاحب المعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث أقامت الرئاسة العامة ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام صباح السبت أول أيام الدوام الرسمي بعد إجازة عيد الفطر لقاء معابدة لمنسوبي الرئاسة وقرع منطقة الرياض.

وقد ألقى معاليه كلمة ضافية بهذه المناسبة وحضر اللقاء الذي تبودلت فيه التهاني بهذه المناسبة أصحاب القضاة الوكلاء والمستشارون وقضاة منبر عام قرع منطقة الرياض ومساعدوه قضاة رئيس هيئة مدينة الرياض ومديرو الإدارات والموظفون بالرئاسة وقرع منطقة الرياض. تجدر الإشارة إلى أن إدارة العلاقات العامة والإعلام التي تقوم بتنظيم هذا اللقاء تهدف من خلاله إلى توثيق الصلات الاجتماعية وتعزيز الترابط الأخوي.

بمدارس العناية

الرئاسة تشارك في أسبوع السلامة



شاركت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام في أسبوع السلامة الفكرية والبنكية الذي نظّمته مدارس العناية خلال

الفترة من السابع عشر وحتى الحادي والعشرين من شوال الفائت. وقد تألفت المشاركة بجناح عبر عن سمو رسالة هذا الجهاز ودوره الفاعل في محاربة المنكرات والقضاء عليها وذلك من خلال الكتيب والتشرة والملصق واللوحة الإلكترونية بشكل يسعى معه لتصحيح المفاهيم الخاطئة المسببة للمنكرات.

تحت وطأة الجهل والضلال

منكرات تحيل الشعائر إلى أوزار

تحقيق محمد بن سليم اللحام

في هذه الأيام يستعد ضيوف بيت الله الحرام لأداء نسكهم التام لأركان الإسلام، وهم في هذا الموسم ينقسمون إلى عدة أقسام فمنهم من تفقه بهذا النسك وتعلمه ومنهم من يجهل بعض الأمور فيسأل بها أهل العلم، ومنهم الجاهل الذي يحتاج من يرشده وعلى النقيض نجد من يرتكب المنكرات متعمداً بدراجاتها مما يشكل معه خطراً عظيماً على حجه وأداء نسكه.

«الحسبة» التي يؤلها ارتكاب المنكرات وخصوصاً في الأماكن والأيام المخصصة لتلقي الضوء في تحقيقها لهذا العدد، على تاصيل لهذه المسألة مع أهل الاختصاص سعياً منها للتحذير من هذه المنكرات التي قد يتوهم البعض بأنها ليست كذلك بل معروفة وقربات.

وسعياً منها لتظاهر الجهود من قبل جميع الجهات ذات العلاقة لاتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة لعلاج هذه المنكرات، فإلى التحقيق:

المشاركون في التحقيق

- د. أحمد بن عبدالله الباتلي - عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام
- الشيخ عقيل العقيل - مدير مؤسسة الحرمين الخيرية
- الشيخ جابر بن محمد الحكمي - مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة
- الشيخ محمد بن عبدالعزيز الدعحان - مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة للكلف
- الشيخ حسن بن سعيد الربيعي - مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الباحة
- الشيخ فهد بن حسن السويح - مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة تبوك الكلف
- الشيخ سهيل بن محمد قاسم - عضو إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة
- الشيخ سامي بن أحمد الحياط - باحث القضايا في فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة



ارتبط الشاخص بالكثير من البدع التي لا تصل لها



مواقع المنكرات

فضيلة الشيخ جابر بن محمد الحكمي بين مواطن المنكرات التي يزورها البعض في منطقة مكة المكرمة على النحو التالي:

١ - مكتبة مكة المكرمة، حيث يعتقد الكثير من الوافدين أو المقيمين أنه مكان مولد الرسول ﷺ، ويمارسون كثيراً من الأعمال الشركية أو البدعية المناهية لأصل الدين والمناقضة للتوحيد أو المناهية لكمالها كالتطواف حول المبنى وجعله قبلة للصلاة مستديرين القبلة مع التبرك والتمسح بجدرانه والاستغانة بالرسول ﷺ وطلب الحوائج وغير ذلك من البدع.

٢ - الشاخص الموجود في جبل عرفة، يقصده الكثير من الحجاج قبل أيام الحج وبعدهم، ويفعلون صنوفاً من البدع الحرة، ومن أمثلة ذلك التمسح بالشاخص والبكاء عنده وكتابة أسمائهم عليه ووضع صورهم وبعض النقود في الشقوق الموجودة في الشاخص، وأداء الصلاة نحوه من جهاته الأربعة والطواف حوله ووضع الحروز والتعائم والخرق للتبرك به، ويقوم بعضهم بضم نساءهم ومعانقتهم أمام الناس ظناً منهم أنه مكان لقاء آدم وحواء بعد نزولها من الجنة، بل يعتقد الكثير من الحجاج أن قبر آدم عليه السلام موجود تحت هذا الشاخص.

٣ - جبل ثور وجبل النور، ويقع فيهما ما يقع في جبل عرفة من المنكرات والبدع من جنسيات الحجاج المختلفة بالإضافة إلى كشف أجساد النساء وهن يدخلن الغار وكذلك كتابة أسمائهم على الصخور باعتقاد أنها تشهد لهم يوم القيامة بأنهم أدوا فريضة الحج.

٤ - مقبرة العلاء، يقصدها كثير من الحجاج وتقع منهم البدع والضلالات وبعض الشركيات كالتبرك بالأشجار وبتراب المقبرة وقطع أوراق الشجر وأكله وأخذ بعض منه، وكذلك من حصى المقبرة بقصد البركة، أيضاً استقبال القبور بالدعاء والأذكار والاستغانة ببعض الأولياء والصالحين، مثل ما يعتقد

البعض بوجود قبر «التواوي» ويصطيلون الوقوف عند قبر أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ويتمسحون بالشبابيك والأبواب إضافة إلى سؤالهم القائم عن مكان قبر «أبو طالب» حيث يعتقدون بوجود قبره هناك.

٥ - الجعرانة، يأتي إليها الحجاج القادمون من

مدير عام فرع منطقة

مكة المكرمة:

هذه أماكن البدع

مدير عام فرع منطقة المدينة

المنورة المكلف:

هذه مخالقات زيارة مقبرة

البقيع

دول جنوب شرق آسيا، وأكثرهم من النساء ويعتقدون أن ماء الجعرانة مبارك، فيأخذونه للبركة والاستشفاء من الأمراض، ويحدث بسبب ذلك اختلاط الجنسين من الرجال والنساء واحتكاك الأجساد ببعضها كما يحدث تكشف لبعض أجساد النساء عند الوضوء والاعتسال.

ومن منطقة المدينة المنورة أجمل فضيلة الشيخ محمد بن عبد العزيز الدعاجان المناطق التي تقصد بالزيارة ومجمل المخالفات التي تقع فيها بالنسبة:

١ - زيارة قبر النبي ﷺ، وزيارته مشروعة ولكن تصدر بعض المخالفات من بعضهم مثل طلب الاستغانة منه ﷺ من سد الحوائج وتفريخ الكربات.

٢ - التوجه إلى قبره عند السلام من أي جهة في المسجد بمشروع يشابه وقفة الصلاة.

٣ - الرجوع القهقري بعد السلام عليه ﷺ.

٤ - زيارة مقبرة البقيع، وهي زيارة مشروعة أيضاً، ومن أهم المخالفات التي تقع فيها ما يلي:

١ - الطواف ببعض القبور أو السجود عليها.

٢ - التبرك بالأتربة واعتقاد النفع بها.

٣ - رمي الرسائل والنقود والعطور على القبور.

٤ - قراءة القرآن وأهداء ثوابها للأموات.

٥ - زيارة بقصد تعظيم الأموات لا بقصد الاعتناء والعبادة.

٦ - مقبرة شهداء أحد وهي مكفهرها من القبائر تسن زيارتها للعبادة، وتحدث فيها بعض المخالفات مثل:

١ - رمي الرسائل والنقود للشهداء.

٢ - طلب الشفاعة منهم كونه شهداء مقبولين عند الله.

٣ - تسوير الجدار والأخذ من الأتربة بقصد التبرك.

٤ - زيارة الغار للزعموم في جبل أحد والصلاة ركعتين فيه.

٥ - مقبرة شهداء بدر، ومن أهم المخالفات فيها:

١ - شد الرجال والسفر للقصود لها.

٢ - إقامة الاحتفالات والولاء للشهداء ولا سيما في ليلة الـ ١٧ - ١٨ من رمضان من كل عام.



القبائر من الأماكن التي يؤمها البعض بشكل غير شرعي

- الصلوات ببعض القبور الموجودة داخل المقبرة.

من صور المخالفات

من جانبها عبر فضيلة الشيخ حسن بن سعيد الربيعي عن أسفه على من يتعدى في موسم الحج فبدلاً من أن يتقاد لله تراه يتعدى ويقع في بعض للتكرات أو المحرمات سواء كان اعتقاداً أو عملاً، وبينها فضيلته بالشرح بقوله: فمن الاعتقاد من يظن أنه إذا لم يلبس لباساً معيناً لا حج له فكليس النساء للباس الأبيض وكذلك الاعتقاد في بعض الألفاظ الشركية كدعاء غير الله فالله يقول: (يا محمد)

ومعلوم أن حرف النداء لا يكون إلا لله في الدعاء. أما الأفعال العملية فمن ذلك عدم الحرص على الصلوات في أوقاتها، حيث ينام البعض عنها بل قد لا يصلي في بلده ثم يأتي حاجاً، وهذا خطأ كبير بل إن الذي لا يصلي الأولى إلا يدخل مكة، والبعض الآخر لا يتورع عن الألفاظ البذيئة فتجده يلعن ويسب ويغتاب ولا يبالي بحرمة المكان والزمان، وهناك من يتصور صوراً فوتوغرافية في نفس الموقف، بل قد يعتقد - وهذا داخل تحت الأخطاء العقيدة بأنه إذا لم يتصور تلك الصورة ويربها أهله وذويه بعد رجوعه إلى بلده فكأنه لم يحج.

مواقف واحتساب

عن بعض المواقف التي تتجلى فيها بعض المخالفات أورد فضيلة الشيخ سهيل قاسم بعضاً منها:

١- قيام بعض الحجاج وزوار المدينة المنورة الذين يجهلون أنفسهم وينفقون أموالهم في سبيل حج بيت الله الحرام وزيارة مسجد رسوله الأمين عليه أفضل الصلاة والتسليم، ثم يتحملون ما لم يؤمروا به فيقومون بزيارات منظمة لبعض القبور المزعومة للأولياء، كالتصريح المسمى بالعريض، حيث تفد إليه جماعات من الحجاج يتبركون بجمادته ويقدمون طلباتهم إليه، وإمعاناً في التلبس عليهم يسمى ذلك الموقع مسجداً، وما هو بمسجد وإنما هو بناء أشبه ما يكون بيمارستان قديم كان الناس يتعالجون فيه من أمراض الجرب أو الأمراض العديدة، وكان ذلك منهم اعتقاداً باطلاً بالانتفاع بصاحب هذا القبر المزعوم.

مدير عام فرع منطقة الباحة:

البعض لا يبالي بحرمة

المكان والزمان

عضو توعية فرع منطقة

المدينة المنورة:

هذه حقيقة الضريح الذي

يقصده البعض



بعض الكتابات البدعية التي رصنت على جبل الرماد في أحد

٢- في حوار صريح لمجموعة من أولئك الذين يتعلقون بالقبور تعظيماً لها دون أخذ العبرة من أحوال أصحابها، ويرتحلون لزيارة شهداء بدر في محافظة بدر، فإن سألتهم ما الذي تفعلونه هنا، يجيبون نأتي لزيارة الشهداء والسلام عليهم حباً لهم وتقديراً لما قدموه للإسلام، وهنا وجب التنكير أن هؤلاء الكرام من صحابة رسول الله ﷺ استشهدوا في غزوة بدر في العام الثاني من الهجرة، وقد ثبت في السيرة أن رسول الله ﷺ خرج بعدهم عشرات المرات غازياً ومجاهداً ومر بالقرب منهم مراراً،

ولم يثبت عنه أنه مال إليهم لزيارتهم، وهو أحق الناس ببرهم وهم أصحابه وأقاربه، والسؤال الذي يفرض نفسه: هل من يقومون بزيارة الشهداء هم أشد حباً وتكريماً وإجلالاً لهم من رسول الله ﷺ، فإن كان الجواب نعم، فقد أعظموا الغربة والكتب، فرسول الله ﷺ هو أحق بأصحابه من غيرهم، وإن كان الجواب بلا، فعلام ببرهم بما لم ببرهم به من هو أشد حباً لهم، إلا أن يقول من قلّ حظه من التوفيق والأدب أن الأمة قد قصرت في رد للعروف للشهداء، وينسى أنه يسيء الأدب مع سيد هذه الأمة والناس أجمعين رسول الله ﷺ.

٢- بعد الفراغ من صلاة الظهر في مسجد رسول الله ﷺ قام أحد الزوار في خشوع وسكينة متجهاً نحو القبر الشريف في طريقة مبتدعة للسلام وكان وقوفه في الناحية الغربية بعيداً عن موقع الحجرة، استوقفني هذه البدعة واتجهت - من منطلق نصحي الشخصي لا من منطلق عملي حيث أن الأمر والنهي داخل الحرم كما هو معروف من اختصاص رجال يعملون في رئاسة الحرم المدني - فسألته ماذا تفعل؟! أجاب اسلم على رسول الله ﷺ قلت: زادت الله حرصاً، إذا أردت أن تسلم على رسول الله ﷺ وأنت في مسجده، فتقدم نحو الحجرة وهناك سلم عليه كما كان يسلم ابن عمر رضي الله عنهما فقل: السلام عليك يا رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا أبا بكر ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا عمر، ورحمة الله وبركاته، ثم قلت أخي الكريم: تخيل أن جميع المسلمين المحبين لرسول الله ﷺ قاموا بما قمت به وفعلوا كما فعلت واتجهوا بعد الصلاة نحو القبر ليسلموا بهذه السلام الذي ابتدعته الوفاً من الصفوف تركوا القبلة واستقبلوا القبر هل ترى ذلك حسناً أم تنكره، فحرك رأسه كالمتنبه من غفلة، وقال: لا بل هو شيء غير مقبول، قلت معلقاً وكذلك البدعة تنكرها القلوب الحية، أما السنة فتقبلها القلوب والعقول وترتاح إليها.

فضيلة الشيخ سامي الخياط استنكر للتكرات التي ترتكب في هذا الموسم باسم التقرب لله وقال متعجباً أعظم منكر يقع فيه

بعض الحجاج هو الوقوع في معبة الشرك الأكبر، والشرك الأصغر بصورة عديدة. وبدع وحرافات مختلفة لا أصل لها، فيحرص بعض الحجاج - هذاهم الله - على تتبع الآثار التاريخية، والبقاع والأماكن التي يعتقدون قداستها بمكة، ويربصون زيارتهم لها بانتماء بسكهم. بل يعتقد بعضهم لها شرط في صحة سكهم؟! وللأسف تصدر من بعض الحجاج أعمال شرعية عديدة، وحرافات مختلفة بدعية مختلفة لا أصل لها، تنافس الإيمان ونسافي التوحيد وأفراد الله بالعبادة، كتنقديس وبعضهم تثب البقاع والأماكن وما فيها من تربة وحجر وأشجار وصرف الأعمال القلبية لها التي لا يجوز صرفها إلا لله سبحانه وتعالى

لاعتقاد قداسها وبركاتها، وبعضها وصرفها كالحشبة والخوف والرحاء ولاحيات والحصوع والتدليل ولاصراح والتعلق بها، وترديد الادعية والذورات والابتهالات الشركية والبدعية النصمية لطلب البند ولاسعانة بالنبي ﷺ ودعاء غير الله وطلب العون والسماء من الأولياء ولصالحين

للمنكرات أسباب

أما فصيلة الشيخ فقد بن حسن السويح أرجع هذه الظاهرة إلى أربعة أسباب وهي

١. الجهل من بعض الحجاج بأحكام الحج بدعوههم إلى ارتكاب مثل المنكرات وعدم التبصر في أمور الدين خصوصاً من بعض الحجاج القادمين من خارج المملكة
٢. الحل الواضح في العقيدة عند البعض من الحجاج وعدم نهج الطريق القويم الذي سلكه النبي ﷺ في إقامة هذه الشعيرة العظيمة وإدخال بعض البدع المكرة التي ما سئل الله بها من سلطان
٣. عدم تقدير قيمة هذه الشعيرة في التوحيد وانها ركن من أركان الإسلام ومبانيه العظام جعل الله سبحانه وتعالى أبواب الجبريل لمن حج البيت ولم يرفث ولم يمسق بأن يرجع مكبوم ولنته أمه حكما قال النبي ﷺ وقال الله سبحانه وتعالى: ﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرس فيه الحج فلا رث ولا نسق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة: ١٩٧].
٤. تعيق البعض بالشاحص على جبل عرفات

مدير عام فرع تموك:

الشاحص... من أسباب

المنكرات

باحث قضايأ فرع منطقة

مكة المكرمة:

هذا من أعظم المنكرات التي

يقع فيها الحجاج



يذهب بحج للصلاة أو الدعاء فيه من الأمور التي لم يشرع في الدين

وتمسحهم به فلو لم إزالة هذا الشاحص ووضع بدع عنه لوحة توصلح موقع الجبل بعدة لغات لكن الفصل

تصنيف المنكرات

ولا يد للمسالة من تصيل، ولذلك اتهمت الحسبة، لفصيلة الدكتور أحمد بن عبدالله الباتلي الذي شاركنا في هذا الموضوع مسكورا ببيان مراتب المنكرات في الحج، حيث قال ولمنكرات التي تقع في هذا الموسم مراتب عدة يمكن تصنيفها على أنها منكرات عقلية ومنكرات شرعية وهي كالتالي

١. منكرات حمده

بطرا لانتشار الجهل في بعض بلدان العالم الإسلامي، وتقليد بعض العامة لما يعملونه لتصوفه، وهل البدع من التبرك ببعض للشاعر في مكة والمدينة، فيقع من بعض الحجاج التبرك بحدوان الكعبة، أو مكسوتها، والتمسح بها، وبمقام إبراهيم وتقبيلها، وهذا

كله من البدع، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في مجموع الفتاوى ٤٧٦/١٧ أن التمسح بحيطان الكعبة غير الركنين اليمانيين، وتقبيل شيء منها غير الحجر الأسود ليس بسنة، واستلام مقام إبراهيم وتقبيله ليس بسنة، وهكذا التبرك بصعود جبل حراء، ويسمى جبل النور وفيه غار حراء الذي كان الرسول ﷺ يتعبد فيه قبل نزول الوحي عليه، فيتجشم بعض الحجاج الصعاب ويكلفون أنفسهم صعود الجبل، ودخول غار حراء طلباً منهم أنه يستحب زيارته، ويستجاب فيه الدعاء، وقد نص الشيخ صديق حسن خان في رحلته - على أن زيارة شيء من هذا الجبل ليس بسنة

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوى الصراط المستقيم ١/ ٧٩٥» أن الرسول ﷺ أقام بمكة بصع عشرة سنة، ولم يذهب هو ولا أحد من الصحابة إلى حراء ثم بعد وفاته الخلفاء الراشدون وغيرهم لم يذهبوا للغار للصلاة فيه أو الدعاء

ومثل ذلك تبرك بعض الحجاج بجبل نور الذي احصى فيه الرسول ﷺ هو وسو بكر الصديق وهما في طريق الهجرة وجبل عرفات الذي يسمونه جبل الرحمة فلا يشرع

صعوده أو الدعاء عنده، وإنما السنة الوقوف بعرفة عند الصخرات حيث وقف النبي ﷺ وصارت دينا بلدان بها.

ويبرب على هذه البدع الوقوع في بعض الكبار كالكتب على الرسول ﷺ واحتلاق بعض الاحاديث للوضوعة في المصنل، وتحريم كلامه بما يوافق بدعهم، وأهواءهم الصاه.

أما في المدينة النبوية، فتقع أخطاء عقلية من بعض الحجاج عند زيارتها منها شدهم الرحل لزيارة قبر النبي ﷺ، وبشروع شد الرحل للصلاة في مسجد الرسول ﷺ لأنها باب صلاة، أما للقبر فذلك منكر والمشروع زيارة القبر زيارة شرعية دون تبرك بالحجرة النبوية أو طواف، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الرسائل الكبرى ٢/ ٢٠٨، واتفقوا على أنه لا يستلم الحجر، ولا يقبلها، ولا يطوف بها ولا يصلي إليها، ولا يدعو مستقبلها الحجر، فإن هذا كله منهى عنه

باتفاق الأنمة ونهي السلف - رحمهم الله -
وكتبت فصد شيء من المرات في المدينة،
واشترك بها أو الدعاء عندها كمقبرة البقيع
أو جبل أحد ونحوهما

٢ - المنكرات الشرعية، وهي التي يقع فيها
بعض الحجاج أثناء أدائهم للسك، مثل فعل
شيء من محظورات الإحرام، أو تساهل النساء
بالحجاب، أو القيام بأسرقة، أو التسول لغير
حاجة أو مراحمه الحجاج وإيادهم

ودفعهم بقوة مما يؤدي إلى وقوع
إصابات أو نزاعات عند الجمرات أو في
الطواف، مما يتنافى مع أخلاق
المسلمين، الواجب لزوم السكينة
والحرص على أداء المناسك على الوجه
الأمثل كما جاء عن المصطفى ﷺ
«حدوا عني مناسككم» متفق عليه
من جانب آخر أكد فضيلته على
خطورة هذه المنكرات على العقيدة
وهذا

لا شك أن وقوع بعض الحجاج في
أخطاء عقيدة كالتبرك والتوسل له
أثار سلبية، ومفاسد عظيمة، وبه قد

يؤدي إلى الشرك إذا فعله عالماً عامداً
معتبره بالأموات في قبورهم، ودعائهم
بعض حاجاتهم الدنيوية وهذا من دعاء غير
الله . وكذا الوقوع في البدع، وكل بدعة
ضلالة، وبريها الشيطان لأولئك بأنها عبادة
ولو كانت كذلك لعلها الصالحة وهم حبر
الفرو، وأيضا البدعة مهما صغرت فيها تكبر
حتى يشتد خطرها على الأمة، قال الإمام
البربري في كتابه «شرح السنة» ٢٣،
«وكل بدعة أحدثت في هذه الأمة كان
أولها صغيراً، يشبه الحق، فاعتز بذلك من أجل
فيها، ثم لم يستصع المخرج منها، فحطمت
وصارت ديباً يذاب بها».

ويترتب على هذه البدع الوقوع في بعض
المنكرات كالكنس على الرسول ﷺ واختلاق
بعض الأحاديث للوضوء في العوائل، وتحريف
كلامه بما يوافق بدعهم، وهؤلاء هم الصالح

دور الرئاسة

وعن دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر يتمثل في فرعها في منصفه
مكة المكرمة ومنصفة المدينة المنورة أحمل
فضيلة الشيخ جابر الحكمي هذا الدور بمنصفه
مكة المكرمة فقال: إنه يبرز بتوجيه الحجاج

١ - أحمد الماتلي:

التأكد على الحملات ومؤسسات الطواف لعدم الذهاب بالحجاج للمزارات من الحلول



مرکز من مراكز الهيئة التوعوية العامة عند مقبرة سيدة خديجة

وبصحبهم وإرشادهم ومنعهم من الوقوع في
الشركيات والبدع والحرفات حتى يكتمل
حجهم، وبيان ذلك بمختلف اللغات عن طريق
الترجمين الذين تتعاقد معهم الهيئة كل عام
خلال موسم الحج، وكذلك توزيع هدايا على
الحجاج عبارة عن مصبوعات وأشراطه
ممسوحة بجميع اللغات عن كل ما يتعلق
بالحج

من جانبه بين الحياط أن معالجة المنكرات
الظاهرة من صميم عمل الهيئة كما يص
نظامها في المادة التاسعة والعاشرة من واجبات
الهيئة، وهي المادة الأولى مفصلاً من لائحتها
التشغيلية مشيراً إلى أن الفرع يؤدي دوره من
خلال ستة مراكز فرعية حصصتها هيئة
مكة المكرمة في موسم حج كل عام، وهي
مركز مكتبة مكة المكرمة، وجبل النور وجبل
نور، ومقبرة للعلاء، وجبل عرفة، ومسجد
الجرارة، وتعمل هذه المراكز في توجيه
الحجاج وبصحبهم وإرشادهم بالرفق واللين
والكمة الصيبة، فيما يحتاجونه ويقعون فيه
من مخالفات وأخطاء ومقاهيم وأفكار خاطئة
مبيهاً إلى أن دورها يقوم على تصحيح كثير
من المقاهيم الخاطئة والمعتقدات الباطلة،
والأعمال الحرفية المحدثه والأفكار العلوظة

عن الدين الإسلامي الصحيح، مع منع ما يصدر
من بعض الحجاج من مظاهر الشرك والبدع
والخرافات الختلفة، وتسعى لبشر الخير والحق
والنور فيهم ينصح الحجاج وإرشادهم
وتوجيههم بالرفق واللين والأسلوب المناسب،
وتعزز فيهم العقيدة الصحيح، وتبين لهم
حقيقة الدين، ونصوب ما يقعون فيه من خلل
في أداء مناسكهم وفق السنة، وترشدتهم بالحسنى
والكمة الطيبة، حيال محالعاتهم

السلوكية الأخرى

وعن دور فرع الرئاسة العامة
بمنصفة المدينة المنورة في هذا الموسم
العصيل أوضح الشيخ محمد بن
عبدالعزير الدععان أن مدينة رسول
الله ﷺ من مناطق الحج ولا سيما
وأن أكثر الحجاج يعدون إليها زواراً،
أما قبل حجهم أو بعد الفراغ من
مناسكهم، وتقدر نسبة الحجاج الذين
يقدمون لزيارتها ويمكنون بها إماماً
أثناء موسم الحج بنحو ٩٠٪ من
مجموع الحجاج

وأضاف ونصراً لاختلاف جنسيات

الزوار ولعائتهم، واختلاف أفكارهم وبتنظيم
العمل والبدع بين كثير منهم إضافة إلى
صعوبة التفاهم معهم ومماصحتهم بوجود
عائق اللغة، واستعدادها لهذا الواقع، لتكرر
سؤاها فإن فرع الرئاسة العامة بمنصفة
مدينة المنورة يسعى إلى تحسين تعامله مع هذا
الواقع والاستعانة به من خلال تنفيذ الجهود
التالية

١ - إقامة مراكز توجيهية مؤقتة خلال
موسم الحج في المواقع التي يكثر تواجد الزوار
فيها، كمقبرتي البقيع والسهداء، ومسجدي
قباء والقيتين، وما يسمى بمنطقة المساجد
السبعة، وغيرها

٢ - التعاقد مع نحو (١٠٠) من طلاب العلم
بالجامعة الإسلامية سويماً من الناصقين بهم
اللغات الحية للمساهمة في توجيهه ونصح بني
جنسهم والناطقين بلغاتهم، وتسهيل تعامل
عضاء الهيئة معهم

٣ - تعيين الأعداد الممكنة من الكتب
التوجيهية والتوعوية بمختلف اللغات لتوزيعها
ومشرها بين زوار المدينة بمختلف اللغات

٤ - ترويض شركات النقل باليوميات من
الاشرضه التوعوية والتوجيهية بشهر اللغات
للاستفادة من تشغيلها أثناء انتقال الحجاج من

مكة إلى المدينة أو العكس أثناء بقعهم عبر
المشعر القدسه

٥ - زيادة عند ساعات التكليف لتعطية
مكتظة العمل في المواقع المحتفة
٦ - إقامة مراكز توجيهية دائمة في مدينة
حجاج البر، ومنطقة حجاج الجو والبحر بالمدينة
لتوجيه وهناء زوار المدينة الكنبات والاشترضة
المناسبة لحالهم ولعائهم. وتمديد ساعات العمل
اليومي فيها

العلاج

ونحنم موضوعا بطرح العلاج الناح
لهذه الظاهرة على لسان الدكتور الباتلي
الذي حدد مراتب عدة لإنكار هذه
للكرات وهي

١ - التمسيق مع الجهات المختصة
بالتعاون مع رجال الهيئات لمع الحجاج
من الذهاب للأماكن التي لا تشرع
زيارتها، ولا يجوز التبرك بها، كحجار حراء
وبجوه وتبصير أولئك الحجاج بخطر
الوقوع في الشرك أو البدع. وهذا يعد من
الإنكار بالبد والتاكيد على القيم على
حملات الحج، ومؤسسات الطوافة

بالتبني على الحجاج بعدم الذهاب لتلك
لأماكن، وإرشادهم لهدى النبي ﷺ في الحج
٢ - الإنكار باللسان بقيام رجال الحسبه
بتنظيم الحجاج من العلو في القبور، أو الأتار
كالحبال في مكة وعرفات، وخطر ذلك على
عقيدة الحاج، وأنه يؤدي للوقوع في الشرك أو
البدع أو المحرمات

كما بين فصينه الطرق لى إنكار هذه
للكرات بما يلي:

١ - يجب مراعاة احوال الحجاج، والمرووق
بينهم، ففهم الجاهل والمتعلم، وحديث العهد
بالإسلام، والعربي والعجمي، فيحاطب كل
حسب حاله برفق ولين

٢ - الحرص على نشر العلم بينهم بالتسويق
مع وزارة الشؤون الإسلامية بتخصيص عدد
من الدعاة والعلماء لإرشاد الحجاج والإجابة عن
اسئلتهم العقيدية والفقهية بالدليل الراجح دون
السعصع لذهب معين، ومناقشتهم بالحسنى

٣ - توزيع كتب واشربة العقيدة الصحيحة،
له أثر كبير على الحجاج وعلى اهلهم إذا
رجعوا إلى بلادهم، فانهم ينقون كثيرا بعلماء
بلاد الحرمين الشرييين

٤ - إنكار المنكر، وقد نقل القرطبي في
تفسيره (٤٨/٤) إجماع المسلمين على وجوب

الشيخ عقيل العقيل:

الواحب على علماء البلد

الذي تتم فيه المدع

والشركات اكر



مد الرحل خير النبي ﷺ من لأحمد، محمد

معبر المنكر على من قدر عليه.. وذلك بقيام
رجال الحسبه في الأماكن التي يكثر التبرك
بها بتوعية الناس بخطر ذلك، ومحاولة معهم
برفق، وكتابة لوحات إرشادية بعدة لغات في
التحذير منه

٥ - التاكيد على مؤسسات الطوافة بعدم
الذهاب بالحجاج للمرارات، وعقد دورات شرعية
للأدلاء لبيان مفهوم العقيدة الصحيحة،
وخطورة الوقوع في المحالعات الشرعية

نور العلماء:

وهي إصار العلاج لهذه للكرات دعا فضيله
الشيخ عقيل العقيل العلماء ومن سار في
ركبهم من طلبة العلم وهل الخير والالتزام
إلى الاهتمام بدعوة أبناء العالم الإسلامي
الوافدين لأداء مناسك الحج، وقال فضيله لقد
حملكم الله تعالى واجب تبليغ دين الله وإقامه
الحجة على الخلق

وبين أن مسؤوليه الدعوة إلى الله ترداد
جسامة وتتصاعف أهمية بطرا لأختلاف
الأزمان والأماكن والأحوال مشيرا إلى أنه
من الواجب على علماء البلد الذي تتم فيه
البدع والشركات أكبر وأعظم مما على

غيره ممن لا توجد فيه مثل تلك المحالعات
وهكذا يقال فيما يتعلق بالمحالعات البدعية
والشرعية، فإن أحداث أعمال شرعية أو
بدعية في مشعر من مشاعر الحج أعظم من
أحداثها في مكان آخر، وقال فضيله لذا فإن
واجب الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى بتوعية
الناس وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر
وتبنيهم على ما لا يشرع من بدع
وشركات في الحج من أعظم الواجبات
تاكدا في حق الدعوة إلى الله، حيث إنه
موسم اجتمعت فيه عدة فصائل فهو
حامن أركان الإسلام، والحاج القادم إلى
صبر بصر النساء وضحايا حرمة حد الله
وقد بذل النفس والمال، وتحمل من التعب،
والتعب ما تحمل قوالله إنه من العسر..
يرجع مارور من حيث لا يشعر.. والله أنها
لامنة في عبق كل من عرف من سب
الله ما عرف أن يتبع ويرشد ويسبى وبمر

مراعاة الأولويات

وبين فضيلة الشيخ العقيل أن على الداعية
إلى الله مراعاة الأولويات والبدء بالأهم ثم
لهم، معربا عن أسفه لما يقع عن ذلك من
التشاعل الحاصل ببعض المسائل الشرعية أو
التي يسوغ فيها الاجتهاد وتصحيحها حتى
صادت أن تصل إلى حد المسائل البقيدية
القطعية.

وقال إن تصفية العقيدة من أوضاع
الشركات هو أول ما يجب على الداعية
والداعية إلى الله أن يسلكه في دعوته ورأى
للحجاج، فلا دعا لغير الله ولا يمسح بمسك
معينة ولا اعتقاد البركة ولا غير ذلك ثم
يقال ثواب الحج إن لم يعبط العمل.

وبين أن على الداعية أن يسببه إلى بعض
للكرات التي تقع من بعض الحجاج حاسبه
بعض البلاد التي لم يعتد تساوها على أصحاب
فلا يجوز أن تظهر النساء إلا بلبس الحياء الذي
يستمر منها كل شيء، إضافة إلى أنه من اللزم
بيان أركان الحج ومحطوراته وشروطه لكيلا
يتم الإحلال بشيء منها مع شرح السنه في أداء
المنسك حتى يقع المنسك على أكمل الوجوه.

وأرجع فضيله المناظر الجامعة لشرع الله
من بعض النساء إلى أمور من أهمها تقصير
دعاة تلك البلدان عن التبني على مثل تلك
المحالعات والتي لا يجوز بحال أن تظهر في
مثل تلك المشاعر العظيمة

حكم أخذ أموال بغير عمل



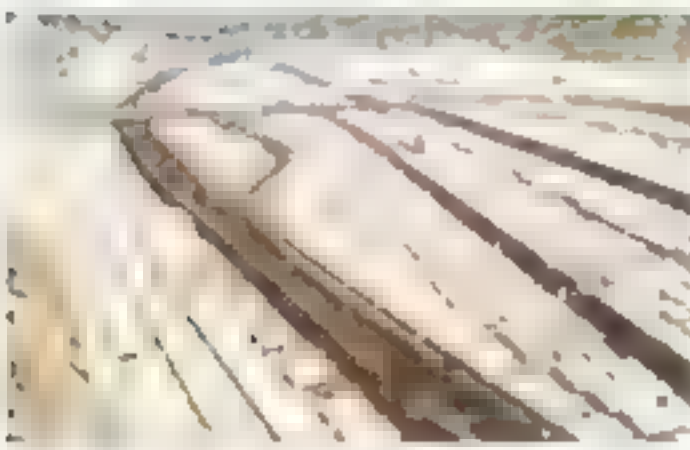
• إحدى المبركات يبقى من ميراثه مبالغ
تقدر ثلثه في عشرين سنة غير أنه إذا
عمل خارج وقت اليوم الرسمي، ويوقع الموظفين
على ذلك ويستلمونه بالتأويل مثل سنة وهم
هم يعملوا خارج اليوم، فهل يجوز أخذ هذه
الأموال؟

• على المسؤولين في هذه الإدارة ألا يتلاعبوا
بهذه الأموال ولا يردوها فصل منها إلى
الحريمة، وذلك لأنها صرفت لجهات فإذا لم
تستعرقها تلك الجهات، فلا يجوز لهم أن
يعطوها لمن لم يعمل، بل عليهم أن يردوها

ولو لم تخرج لهم في السنة القادمة، أو في السنوات الأخرى، وذلك لأنهم موثمون عليها،
ولو تمن عليه أن يودي أمانته التي أوتمن عليها، وإذا احتاجوا إلى خارج يوم ضروري
عملوا بذلك، وصرفوا قدر ما يستحقون، وما يوصفون فإذا عملت تلك الدائرة بهذا
النظام، وصرف لهم قلمهم أحده، عملاً بما ورد في الحديث من قوله ﷺ لعمر - رضي
الله عنه - «ما أتاك من هذا المال وانت غير مشرف فحده، وما لا فلا تتبعه نفسك».

شيخ عبد الله بن حبيب

المبيت خارج منى



• إذا بات الحاج في محل بين منى ومزدلفة وهو
بطر أنه من منى ماذا يجب عليه؟ وإذا لم يتيسر
له ذلك فهل عليه شيء؟

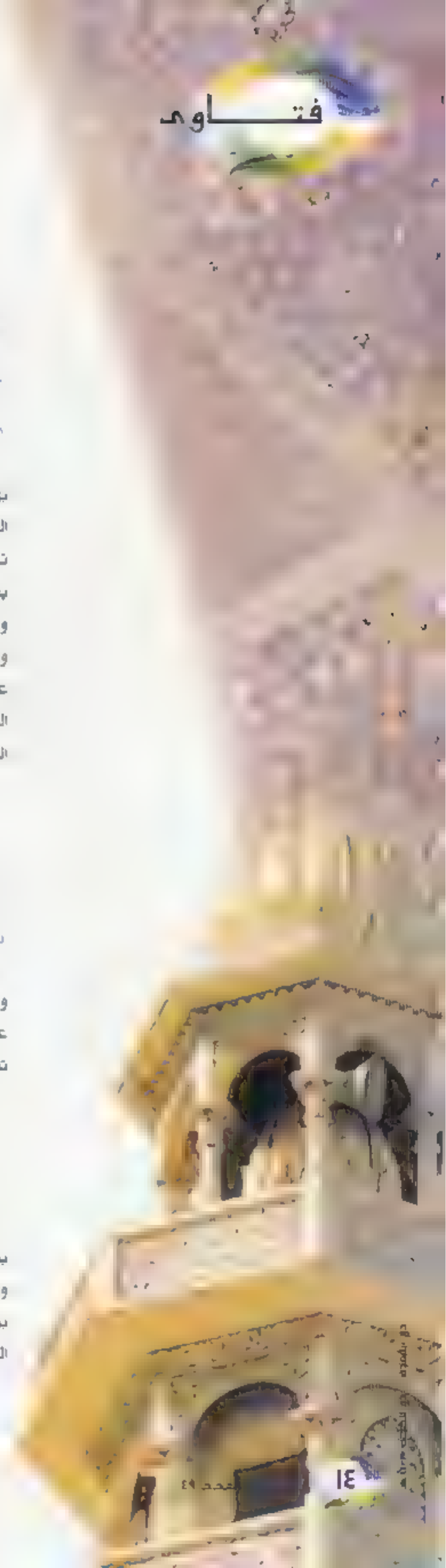
يجب عليه دم ينذره بمكة ولا يأكل منه
وله أن يواكل أمياً ينذره عنه بمكة إلا إذا
عجز عن النزول بمنى فلا شيء عليه لقوله
تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التعاون: ١٧].

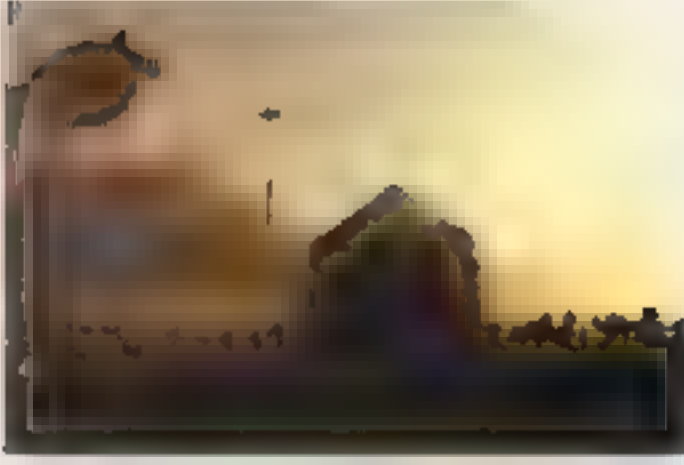
الحجبة الباقية ملحوظة العممية والحمد لله

جمع الطوافين

• هل يجوز جمع طواف الإفاضة مع طواف الوداع في حالة الخروج مباشرة من مكة؟
لا حرج في ذلك، لو أن إنساناً أحر طواف الإفاضة فلما عزم على السفر طاف عند سفره
بعدما رمى الجمار وانتهى من كل شيء، فإن طواف الإفاضة بحرؤه عن طواف الوداع،
وإن طافهما «طواف الإفاضة وطواف الوداع» فهذا حير إلى حير ولكن متى اكتمل
بواحد، وبوى طواف الحج أحره ذلك، وليس عليه بعد ذلك طواف وداغ، أو بوى بطوافه
الطواف عنهما جميعاً طواف الإفاضة وطواف الوداع أجزاء ذلك.

الشيخ عبدالعزير بن دار - رحمه الله -





فقط، ولا يلزمه رمي ما قبلها، وإن كان من غير آخر جمرة فإنه يكمل الماقص ويرمي ما بعده والصواب عندني أنه يكمل النقص مصفاً، ولا يلزمه إعادة رمي ما

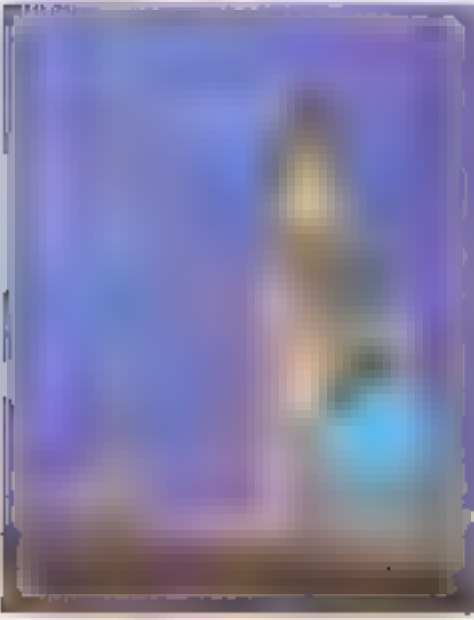
بعدها، وذلك لأن الترتيب يسقط بالجهل، أو بالسيان، وهذا الرجل قد رمى الثانية وهو لا يعتقد أن عليه شيئاً مما قبلها فهو بين الجهل والسيان، وحينئذ يقول له: ما نقص من الحصا قارصه، ولا يحب عليك رمي ما بعده

وقيل لبهاء الجواب أحب أن أنه إلى أن الرمي محتتمع الحصا وليس العمود المنصوب للدلالة عليه، فهو رمي في الحوص ولم يصب العمود بشيء من الحصيات فرميه صحيح، والله أعلم

شيخ محمد بن عيسى، رحمه الله

تجاوز الميقات

• ما حكم من بوى الحج قادماً من أحد البلدان وهبطت الطائرة في مطار جدة ولم يحرم فأحرم من حجة عمداً عليه؟



• إذا هبطت الطائرة في حدة وهو من أهل الشام أو مصر، فإنه يحرم من رابع يذهب إلى رابع هي السيارة أو غيرها ويحرم من رابع ولا يحرم من حدة، وهكذا لو كان جاء من حدة ولم يحرم حتى نزل إلى حدة يذهب إلى السيل وهو وادي قرن، فيحرم منه، فإذا أحرم من حدة ولم يذهب

فعلية دم شاة واحدة تحرك، في الاضحية يذبحها في مكة للمفراه أو سبع بدنة أو سبع بقرة جبراً لحجته أو عمرته

شيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -

الأخوة قراء الحسنة

يسرنا أن نتلقى استنلتكم واستعساراتكم الشرعية في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمقوم بدورها بعرضها على أصحاب العصيلة للشيخ للإحابة عليها ومن ثم نشرها لنعم العبد

تأخير الرمي

• هل يجوز للحاج تأخير رمي جمرة العقبة الأولى إلى اليوم الثاني أو



ثالث من أيام التشريق بدون عذر؟ وما حكم من فعل ذلك؟

• لا يجوز للحاج تأخير رمي جمرة العقبة إلى اليوم الثاني أو الثالث من أيام التشريق بدون عذر،

لأن النبي ﷺ رماها يوم العيد، وتبعه في ذلك الصحابة فلم يوحروها إلى أيام التشريق بلا عذر، وقد قال النبي ﷺ: «حلوا عني مناسككم»، ومن أخرها إلى أيام التشريق بلا عذر فقد خالف السنة، وحرم من بعض آخر نسكه، وعليه أن يستعمر الله لا مضي، ويحرم من على أداء نسكه على وجهه الشرعي في المستقبل

سبحه الدائمة للحجوب العتيبة وادفعه

تقبيل الحجر للمرأة

• هل يصح للمرأة تقبيل الحجر والحل أنه تكشف ويحيط به الرجز؟



• يجوز تقبيل الحجر الأسود في الطواف سنة مؤكدة من سن طواف إن تبشر فعلها بدون مراحمه أو إهداء لأحد فعلت اقتداء برسول الله ﷺ في ذلك، وإن لم تبشر إلا بمراحمه وإهداء تعين الترتب ولا كتماناً بالأسرة ببيت ولا سيما المرأة لأنها عورة ولأن المراحمة هي حق الرجال لا تحوز فهي حق النساء أولى، فكما أنه لا يجوز لها عند

تبسر التقبيل لها بدون مراحمه أن تكشف وجهها أثناء التقبيل للحجر بوجود من ليس هو بمحرم لها في ذلك الوقت

سبحه الدائمة للحجوب العتيبة وادفعه

مسألة في الرمي

• إذا لم تصب جمرة أو جمرتين من الجمار السبع الرمي ومضى يوم أو يومان، فهل يعيد رمي هذه الجمرة؟ وإذ لزمه فهل يعيد ما بعده من الرمي؟

• الجواب: إذا بقي عليه رمي جمرة أو جمرتين من الجمرات، أو على الأوصح حصاة أو حصاتين من إحدى الجمرات فإن الفقهاء يقولون إذا كان من آخر جمرة فإنه يكملها كي يكمل هذا النقص



لما قضية قاضي محكمة محافظة حريملاء
تسبح عبقريز بن محمد العمير إلى استغلال
الأمثل موسم الحج في الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وذلك بحث الناس على الخير وعموما
وتحذيرهم من الشر وعموما
وهال قضيته في حوار مع الحسبة في بلاد
الأمر - حفظهم الله - في هذه البلاد استشاريا منهم
أهمية هذا الأمر قاموا بتكثيف الجهود في موسم
الحج من حيث تعريف الصحيح بشعار دينهم من
غير بدع أو جهالة من خلال المنصة والمنصة ورجاء
الحسبة داعيا الله أن يحجزهم خير الجزاء
وأضاف أن الجهود في مجال الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر في موسم مثل موسم الحج مطلوبة من الجميع
من الجهات المسؤولة، وكذلك الأمر
الغلبة ونها وسائل مناهج
يحدثت قارئنا الكريم لتأدية مهمة إلهية فاضلة

قاضي محكمة محافظة حريملاء في حوار خاص للحسبة

على الجميع القيام بوظيفة الرسل

جرائه فالأمر كذلك أيضا ما يفعله القاضي
قبل الحكم من المناصحة والوعظ هو من قبيل
دست، ولكم أصلح الله سبحانه وتعالى بالمناصحة
والوعظ إذا حُصنت النية لله واتبع في ذلك سبيل
حكمه ولو عطف الحسنة

• ما مسؤولية تفعيل إقامة شعيرة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم
الحج؟

لا يخفى أن الحج موسم عصيم حيث يكون
فيه اكبر تجمع للأمة ولا بد من استغلاله
لاستغلال الأمثل في سبيل الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، وذلك بحث الناس على الخير
عموما، وتحذيرهم من الشر عموما وقد قدم ولاد
الأمر - حفظهم الله - في هذه البلاد استشاريا
منهم لأهمية الأمر بتكثيف الجهود في موسم
الحج من حيث تعريف الصحيح بشعار دينهم

في حق المستطيع ومنهم العصاة الذين هم بلا
سك باعتبار مكانتهم وما جعل لهم من نفوذ
من قبل ولاة الأمر قادرون بتنفيذ الله على القيام
بهذه الشعيرة من موقع القدرة وبمعدل ذلك
يعدون مع رجال الحسبة، فالمصداق عليه
مسؤولية كبرى في هذا الحانب خصوصا، وإن
لناس في المجتمع الذي يعملون فيه يرويه
قدوة لهم كذلك فمجال الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر أمام العصاة واسع

• صلبور الحكم من القصاة يحد الأمر
بالمعروف ونهيا عن المنكر هل لكم بيان
كيفية ذلك؟

نعم في حكمه بين حسن وعرض بينهما
ورد نصه في حقيقته من المعروف ونهي
عن منكر فعليه بحكمه القاضي على صفة يرد
حق إلى صاحبه فهذا الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، وعندما يحكم على محرم منه، بإحدى

• ما هو الدور المؤمل من المصطفى في
المجتمع للقيام بشعيرة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين سيما محمد وآله
وصحبه أجمعين وبعد فانه بشر في ناسركه
في هذا السبيل المبارك بشرة الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر «الحسبة» ثم فانه لا يخفى أن شعيرة
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة
من شعائر الإسلام وهو صمام الأمان لهذه الأمة
ولأهميته مكان هو وصيحه الرسل قال تعالى
«وذكر منكم الله يدعون إلى الخير ويأمرون

بالعرف والنهي عن المنكر» من رى منكم منكرا فليغيره بيده
فإن لم يستطع فليذكره فإن لم يستطع فلينبه
وذلك ضعف الإيمان» فهو أي الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر لجميع أفراد الأمة ويتأكد

من كان هذا فعله فليحذر فقد لا يقل عمله

على رجال الحسنة الصبر والاحتساب فالأحر عظيم

من غير بدع أو جهالة من خلال العناء والدعاء ورجال الحسنة والمنشورات والكتيبات، ومن خلال جميع السبل المتاحة فجزاهم الله خيراً عن الإسلام والمسلمين. ولا شك أن الجهود في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم الحج مطبوعة من الجميع من الجهات المسؤولة، وكذلك الأفراد وجميع من لديه القدرة ولها وسائل متاحة مثل:

١. الكلمة الطيبة الهادفة سواء موعظة أو خطبة أو محاضرة أو درسا وما أشبه ذلك.
٢. توزيع كتاب الله على الحجاج وترجمته فهو من أعظم الأمور.
٣. توزيع الكتب الشتملة على بيان أصول الدين وبيان البدع والمكرات.
٤. توزيع بطويات والأشرطة للتصميم لما سبق ذكره.

جميع هذه الوسائل وغيرها متاحة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يستطيع استعمالها في موسم الحج وغيره بلفظ بهذه الشريعة.

• ما هو توجيه فضيلتكم لمن يقطع نهار عرقات من الحجاج بالحديث ناسياً فصل هذا اليوم ومصيباً على نفسه هذه الفرصة؟ وما بالكم بمن يتعاطى التدخين دون حياء؟

• يوم عرفه يوم ينصروه المسلم العارف لديه على أحر من الجمر لما فيه من الأجر العظيم. ولما فيه من تكريمه سبحانه وتعالى على عباده بسمرة لهم ورجوعهم كما ولدتهم أمهاتهم ولا يكون ذلك إلا أن أحسن العبادة لله واحتشد في العبادة والدعاء والتصرع له سبحانه وتعالى في ذلك المكان المبارك، فمن عانسة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «ما من يوم أكثر من

أن يعق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفه. ومنه ليسوا هم بباقي بهم ملائكة يقول: ما أراد هؤلاء». رواد مسلم فمن قطع نهار عرفه بما ذكر من الدعاء والإلحاح فيه والتصرع مع الإخلاص فحري أن ينال الجائزة الكبرى أما من قطعه بالحديث ونسبه من الباحات فقد فوت على نفسه خيراً كثيراً، وهو لو تفكر لعطى إلى أنه قد ينال العالي والمفيس والصحة والراحة بلوصول إلى هذا المكان لطلب للعرة، فهو تفكر لما أقدم على ذلك فما بالك بمن يقطع نهار عرفه في العصية والعباد بالله من تدخين وغيره وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ما من بلد يوحى فيها العيد بالنبي قبل العمل إلا مكه وتلا قوله تعالى: ﴿ومن يرد فيه بالحد بطنه نداه من عذاب أليم﴾ [الحج: ١٠٠] فمن كان هذا فعله فليحذر فقد لا يقبل العمل ولا يناله من كل ما يدل إلا الحسران والعباد بالله من ذلك.

• اجتماع الناس من كل مكان يجلب إلى هذه الشاعر بعض البدع ما دور للمسلم المتعلم في التسمية عليها ومخارمها؟

• لا شك أن الأمر كلما ذكرته وكما ذكرت فعلى أهل هذه البلاد مسؤولية عظيمه فهي بلاد التوحيد والعقيدة الصافية، ومسؤولية على الجميع من جهات مسؤولة وعلماء ودعاة ورجال حسنة ومتعلمين. وكما ذكرت في سبل ونصرى كبيره ومبهره وفي ذلك العمل أحر عظيم ينبغي لشباب هذا البلد أن يستغلوه فقد يسه الله لهم وهباه لهم كما به يهود لعبرهم وإن المتعلم عليه أن لا يكتف ما علمه الله بل يبلغه ولو كان تبة خصوصاً أن الحجاج يمتطون إلى أهل هذه البلاد على مهم هم مبع الإسلام وأهله فيسبغوا الاحتساب في هذا المجال

• تكبير من الناس ينجوا على المتبا في الحج من غير علم وهذا خطر عظيم ما كلمة فضيلتكم في هذه المسألة؟

• العتوى من الأمور المهمة التي يجب ألا يتصلى لها إلا من كان صليحاً في أمور الدين، ولعلم هذا الأمر فإن كبار الصحابة الذين هم خير

ما كانوا يتدافعونها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فبئتوا مقعده من النار». وعن العيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول: «إن كذباً علي ليس ككذب علي أحد فمن كذب علي متعمداً فبئتوا مقعده من النار». وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من حلت عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين». رواد مسلم فمن ذلك يعلم أن الأمر جد خطير ويجب على المتكلم في أمور الدين أن لا يتكلم إلا عن علم.

• التسوييف بالحج مسألة انتشرت بين الناس خاصة القادرين عليه ما توجيه فضيلتكم لمن ابتلي بهذا الأمر؟

• الحج أحد أركان الإسلام وقد أوجبه الله على عباده مرة في العمر قال تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غي عن العالمين﴾ [آل عمران: ٩٧] وقال صلى الله عليه وسلم: «بي الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام». وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لقد هممت أن أبعث رجلاً إلى هذه الأمصار فيطرد كل من كان به حنة ولم يحج ليصربوا عبيهم الجرية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين». وعن علي رضي الله عنه قال: «من قدر على الحج فتركه فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً». فيجب على القادر المستطيع البالغ العقل أداء الحج على الفور قال ﷺ: «تعجبوا إلى الحج فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له». فبئس مما تقدم أن الحج واجب على الفور وتجب المبادرة إليه إذا ما توفرت شروطه فإن الإنسان لا يعلم متى أحله

• كلمة في أحر لقاء؟

• في أحر هذا اللقاء المبارك أوصي نفسي وأخواني بمقوى الله عز وجل في السر والعلن وأحث الجميع على القيام بوضيعة الرسل عليهم الصلاة والسلام.. ألا وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. داعياً لإخواننا رجال الحسنة الذين هم رجال الدين بالتوفيق والإعانة والتسديد وأوصيهم بالاحتساب والصبر فالأحر عظيم كما أشكر للإخوة القاميين على مجلة الحسنة استضافتهم لي وجهودهم المبيرة

الشيخ السدحان في « نماذج من سيرة المحتسبين »

عجز الأمة وخورها... في تضيق هذه الشعيرة

أوضح فضيلة الشيخ عبدالعزير السدحان أن سلف هذه الأمة قد صرموا أروغ الصور في التعامل مع أهل المعاصي والاحتساب عندهم وصورهم هذه مبراس يسير عليه من بعدهم من أهل الدعوة والاحتساب جاء ذلك في محاضراته التي ألقاها في دورة الحسينية والعلاقات الإنسانية التي نظمها الرئاسة لبعض رجالها في الميدان وكان عنوان المحاضرة « نماذج من سير المحتسبين ».

في بداية المحاضرة ذكر فضيلة الشيخ معنى الاحتساب ومفهومه، فقد قال ابن رشد القرطبي « في الاحتساب ثبات في الدين وإصلاح للمسلمين وتنقيف للرأعين وتدريب للهاكئين في الصوف »، وهذه الجمل الأربع كلها من صميم عمل المحتسب ومن ثمرات عمله في هذا المجال، وهذا المجال يكفي في فصله وشرقه أن هذا العمل عمل الأنبياء والرسل فما من نبي إلا قال لقومه، ﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [الأعراف: ٦٠]، ومما يريد من شرقة أن عز الأمة ومجدها في إقامة هذه الشعيرة وهي للقابل عجز الأمة وخورها وصياعها في تضيق هذه الشعيرة.

واستطرد قائلًا، أيضًا من فصل هذه الشعيرة أن العمل فيها نفعه متعدد وليس بقاصر، نفعه في الدنيا وبعد مماته ولهذا مما يعبط عليه أهل التمسك من أعضاء وروساء ومن بعض الوقائع التي أعرفها أن بعض العصاة تعمير محرق، حينهم كليا برمته بسبب موقف فيه أمر بمعروف من أحد الأخوة أو نهى عن المنكر، فهذا النفع سيقضي لذلك المحتسب في حياته وبعد مماته ولو أن هذا الهندي دعا إلى الله فإن الأجر يكون للداعي الأول « من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ».

وذكر فضيلته أن نجاح عمل المحتسب وبقاء أثر سيرته في نفوس الناس متعلق بأمور:

دول: الإخلاص لله تعالى وهو الذي قبل الله به دعاء مشركين لما اخلصوا قال تعالى: ﴿ وإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ﴾ [العنكبوت: ٢٥]

الأمر الثاني: حال الساعر

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده

وليس عليه أن يتم المقاصد ولهذا قال الألوسي: « ما صر النبي فئة تباعه وما صر الأستاذ فئة تلاميذه ».

وخير من ذلك قول النبي ﷺ: « يأتي النبي ومعه الرهط ويأتي النبي ومعه الرهيط ويأتي النبي ومعه الرحلان ومعه الرجل ويأتي النبي وليس معه أحد... بل إن تعجب فتقوله ﴿ وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾ [النساء: ١٥٥]، عدم السمات بصاحب المنكر، لأن أهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أطباء والواقفين في المعاصي مرضى والطبيب حكيم وهو الذي يصح الأمور في مواضعها

وأورد فضيلة الشيخ بعض النماذج لمحتسبين وتعاملهم مع القضايا التي تعرض عليهم قائلًا، في خبر قصة وفاة النبي ﷺ انقسم الصحابة إلى أربعة أقسام من هول الصدمة، يقول عروة بن الربير أصبح المسلمون يوم موت نبيهم كالنعم الشاتية في الديلة الماطرة في الأرض المسبعة ليس معها راع، فقسم منهم لكر خبر الوفاة ومنهم عمر رضي الله عنه والثاني الباك للترديد، والثالث من عنده خبر لكن خبر الموت وهول الموقف انقسم، والرابع الذي ما علم بالخبر والقصة لا بد أن تحسم، ترامت الأنباء إلى مسامع الصديق، ويوجد من موقف الصديق ثلاثة أمور

الأول، التثبت من الخبر لما جاءت الأخبار الصديق ما حسم الموقف، بل ثبت ورأى بعينه، حيث دخل بيت ابنته فاطمة ثم دخل الحجرة وكسف العطاء وقبله وقبل صبت حيا وميت

والأمر الثاني، حاطب عمر وهذا قاعدة إذا كان المنكر كبيراً هيبتاً بالرائس، لأن لعمر تأنيلاً على من معه وصعد المنبر وتلا الآية وقال قولته الشهيرة: « من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت »، تقول عائشة فانصرف الناس ينلون أبة نبوت في الطرقات مكانها نوحها برلت

دور الثالث: العمل بالتدليل والنصح

وأشار فضيلته، إلى ما ثم بعد ذلك في موقف سقيفة بني ساعدة حيث أن من تحتها اتخذ أعظم قرار تاريخي بعد قرار النبوة وخاصة أن أطرافه ثلة من المهاجرين وثلثة من الأنصار، حيث قام خطيب الأنصار وذكر مناقبهم يقول عمر وروث أي هيئة في نفسي مقالة القيثا بين يدي أبي بكر فلما فرغ خطيب الأنصار فمت فلحنصني الصديق بعينه فجلست هيئة له، ثم قام الصديق فوالله ما ترك في نفسي مقالة إلا قالها وأحسن منها وقال، يا معشر الأنصار كل ما ذكرتم لكم له أهل أما لو شئتم لقلتم ورائهم من شعائهم ولكن المسألة ليست مسألة فصائل وقيل وهذا جاء العلم أن الله تعالى يقول ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ [التوبة: ١١٩] فسمنا الله الصادقين ومن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يكون هذا الأمر في هذا الحي من قريش فبإيعاه المهاجرون ثم بإيعاه الأنصار

وحتم فضيلته المحاضرة بقوله: الأمر الأخير: أن المحتسب إذا أدرك أن الفصل على جهارة ومركره وأعصائه في اتحاد هذا الأمر فلا يتردد طريقه عين لأن من سير المحتسبين عدم الانصرار للنفس وإذا علم الله تعالى من الإنسان الصديق والإخلاص في السر والعلن جعله الله مباركاً أينما كان في كل زمان وفي كل مكان وعلى أي شأن

بوركت يارمز الفضيلة بيننا

المكرم الاخ رئيس تحرير نشرة الحسبة الموقر - ورحمة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يصيبني لي - ككتبكم بهندد مسركه وقد دفعني لكتبه بها حساب لاجر وثواب من به تعالى في لذب عن عراض اعمدني في هبه دمر بالحروف ولهي عن اسكر وسعارهه بفصنه ومكسبهه في نفوس اسلمين، و - جهدهه مظلور ومشكور.

ولله سال - بعينكم على بغير بمهم هدد بوصفه الريمه و - يحفل لك سب في دفع مكرود عا وعيكه وعن بلادنا لغاية وهنه، و - يندع عن جميع ذم و ذيم و سير و حسيهه ونعصف و حير به سميع قريب وقد صميت رسائي هذه ابهاة من الشعر، راحية ان تكون عملاً صالحاً وذخراً مدحراً لي عند ربي يوم القيامة

تمصني السمنون ويسرع الدولاب

ولما صبحور بمضي عراب

صبر رفاق الدرب لا تنصحرو

ان حيااد متاعيب وصعاب

ان قل في درب لهديه سالك

ورب كل موقوف كذاب

فالرم صرط ليه لا ترتب فما

عرف الهدايه وتسمى مرتاب

سر في طريق عموم و برك محله

عمباء عايه مرهاب سردي

بوركت يارمز لمصيله سيب

في لمسرين و برك الوهاب

بي دعسطكه و صبر صبركه

ولصبر من قبل السوب ثواب

بنه كه در اكرمه مسرول

ولجرمور هابه وعذب

بي حبيبكه بانها حليه

وكل حر طاب مسبه حبيب

ما اجمل الآثار منك بحونا

وببلكه مبادي وسباب

حكه هبه سحي محسه

حشمة النساء تقيهن شر المعاكسات

بحمد الله سبحانه وتعالى أن هب لنا العيش في هذا المجتمع المحافظ الذي ما زال يتمسك بمبادئه وعاداته وقيمه الإسلامية، ورغم ذلك فيجب علينا ألا نركن إلى هذه الصناعات الراسخة في أذهاننا ونعمل عن ما يحتاجنا من عادات وتقاليد دحينة على مجتمعنا في ظل الانفتاح العالمي وثورة الاتصالات التي غزت العالم بحبرها وشرها. فقصبة المعاكسات بين الساب والشابات في الأسواق، وأماكن الترفيه وعن طريق الاتصالات وغيرها، والتي كلما يبدو بها تجاوزت أو تكاد تتجاوز الخطوط الحمراء مما حد بالجهات الأمنية وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الوقوف بحزم وقوة لصد هذه السلوكيات الخطيئة ورصد تحركات المعاكسين والقبض عليهم وحثهم أمام الملا ليكونوا عبرة لمن يعتبر.

إن هذا الإجراء الرادع الذي اتخذته الجهات المسؤولة في حكومتنا الرشيدة فوبل بالارتياح من قبل المواطنين والمقيمين، تكبداً لقول المثل «أحر الدواء الكي».

فإذا نظرنا إلى قصبة المعاكسات نجد أن بعض الشباب من التراخي هم أكثر جراءة في ممارسة هذا الانحلال الخلقي الذي تباين القيم والأدب الإسلامية، ولكن السؤال الذي يبدو شاخصاً أمام كل حصيف، هو: من

أثار بركان هذه العريضة واشعل فتيلها في جوارح هؤلاء الشباب الهاميين في الشوارع والأسواق ولستراتهم لممارسة أعمالهم الدنيئة واقتناص فرائسهم في غياب الراعي الأمين للسوول عن حماية الأسرة من عبث العابثين وتربص المتربصين، إن صابغ الاتهام بكل تأكيد تتجه نحو النساء لمبرجات اللالات الميلاآت اللاني يترن الشهود والنورع الشيطانية لدى الرجل والشباب بوجه خاص. وليت الجهات المسؤولة تتخذ الإجراءات بصرامة بعد التحرك السريع من بسب تورطها في الإثارة والأعراء ومعاكسة الشباب.

إن المرأة المحتشمة والملتزمة بالحجاب الشرعي الذي فرضه الله عليها سيحفظها من المعاكسات وشروخ الأوباش والسقوط في أحوال الرديلة ولبسها الله ثوب العفة والشرف والكرامة والصبر والعفاف قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَمَنْ آمَنَ مِنْكُمْ إِذْ يُدْعُونَ إِلَى الْفَحْشَاءِ أَنْ يَرْجِعُوا عَلَيْهَا فَإِنَّ عَظِيمَ الذَّنْبِ عَلَى الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفَحْشَاءِ وَأَنَّ يَكُونُوا إِتِّفَاقًا عَلَى الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَارِ﴾ [الأحراب: ٥٩].

د. محمد عبد الرحمن مزراح مكي

مكة المكرمة - ٢٠١٤

رسالة الهيئة الإسلامية

اليهم من إصلاح ما أعوج من سلوك المجتمع المسلم، ولا يتحقق ذلك إلا باتباع أوامر الله ورسوله ﷺ، والدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن. لذا أفتتح على الرئاسة أن تحتار رجال الهيئة من الشباب الجامعيين الذين يهلون من العلوم الشرعية، ومن العلوم العامة، ومن يتصفون بالالتزام الديني وبالأخلاق العالية والسلوك الحسن، وتعقد لهم دورات إرشاد وتوجيه سواء من كان منهم على رأس العمل أو من يعينون لأول مرة، توضح لهم فيها طرق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المستندة إلى أوامر الله وسيرة رسوله ﷺ، وممنصيات الأحوال ومعطيات العصر ومتغيراته مع الأخذ بالرفق والإحسان ودرء المفسد بالمصالح وسد الدرائع بالنصح والإرشاد.

وابتلى السنتان

معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سلمه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فإن رسالة الهيئة رسالة عظيمة ومسؤوليتها مسؤولية حسيمة، خصوصاً في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن، وشاعت فيه المنكرات، وانتشرت فيه المغريات، وعمت فيه سبل الفساد مما جعل رسالة الهيئة تزداد وتعظم تجاه مجتمعنا المسلم المستهدف من عداة كافرين وبحص منهم اليهود والنصارى وعباد الشياطين والشهوات، وأصحاب الأهواء والجساد، ومن في قلوبهم مرض من المنافق، كل هؤلاء متكالبون على الأمة الإسلامية وحافظون عليها، ومنعقون على زحزحتها عن دينها وصددها عنه بكل الطرق والمغريات، ورسالة الهيئة رسالة شاملة تشمل الأمر بالمعروف، وهو كل ما هو معروف من قول أو فعل أو عمل مأمور به شرعاً والنهي عن المنكر وهو كل قول أو فعل أو عمل منكر مهي عنه شرعاً، وبما أن رجال الهيئة تقع عليهم مسؤولية عظيمة، فهم مسؤولون أمام الله، ثم أمام ولاة أمر المسلمين لتحقيق ما أسند

محمد بن عبد الله العويال

محاضرة الخطب - ص ٢٩ الخط



قبس من

الجزيرة

هيئة الأمر

بالمعروف

هناك من يفوت عليه نظر التامل في سمات جميلة تميزت بها بلادنا ولله الحمد والممة. فلا ينظر بقيمة بعض تلك السمات. ولا يقدر التميز الذي يتحقق من خلالها لبلاد الحرمين الشريفين عرف بعضا من الاخوة الذين كانوا يمدون نذرهم من «إغلاق الاسواق والمحلات التجارية». ووقت الصلوات. لانهم اصحاب محلات تجارية. وقد حصل لهم مواقف مع رجال الهيئة بسبب تجاوزهم في الالتزام بهذه التعليمات. وسمعت بعضهم يردد مقولة شاعت رسا بين التدمريين من هذا الإغلاق. حيث يقولون: إذا كان لدينا موضوع غير مسلمين، فما الذي يمنع أن تبقى المحلات التجارية مفتوحة أوقات الصلوات. ولكنهم كانوا لا يحدون جوابا حينما يسأل: لمن ستبيع هذه المحلات في أوقات الصلاة السبع في بلد مسلمة جميع للتسوقيين فيه. تقريبا. من المسلمين؟ هؤلاء الاخوة تعيرت آراء من اعرف منهم حينما سافروا الى أكثر من بلد مسلم حيث شعروا بهمية هذه السمات التي تتميز بها المملكة. وبهذا المعنى الروحي الجميل الذي يدل عليه نظام إغلاق المحل

التحاري وقت الصلاة

وهناك من يبني تدمره من رجال هيئة دمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبصفتهم بما يمثل عليه موقفه السلمي منهم من بوصف طائفة. في جعلها. ليس لها سند من واقع هذه الجهة الحكومية التوجيهية

بهم ومع ذلك فاني اعرف من هؤلاء التدمريين من عبر موقفه تماما. واصبح من المنافحين عن جهاز الهيئة. بعد ان حدثت حوادث لها مساس هؤلاء التدمريين مكان الهيئة فيها دور ايجابي كبير منع. بتوقيف الله. من حدوث ما كان سيصبح عارا يحنش كرامه سرهم. ويعكر صفو حياتهم. نادا. هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.؟ الإجابة من الناحية الشرعية واضحة من خلال آيات بقران الكريم. وحديث الرسول ﷺ ونصيب هذه الشريعة الإسلامية من قبل وذا امر المسلمين على مر العصور. وعند جميع الانبياء والرسل عليهم السلام. ابتداء بنوح وحنانيا بمحمد بن عبدالله ﷺ يقول الله تعالى: «ولكني نكح أمة يدعون إلى الحير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» [آل عمران]. وغير ذلك من الآيات الشرعية

الكريمة الصريحة في وجوب قيام الامة بهذه الشريعة وعدم التعريط فيها ورسولنا ﷺ يقول مستحكما: «دوت التوكيد المعروفة في لغتنا». لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر الخ. الحديث

هذا من الناحية الشرعية. اما من الناحية ادمية فإقامة هذه الشريعة الإسلامية من الامر الإيجابي الكبير في استئجاب الامر. واستقرار احوال الامر السليمة ما لا ينكر. فالهيئة جهة حكومية امنية تقوم بدورها الكبير من جهات الامن الاخرى في تحقيق الاستقرار وانشاعة الامن في البلاد. وحماية اعراس العباد. وقد اشار إلى هذا النور بوصف سمو وزير الداخلية في لسانه الاخير برجال الهيئة حينما قام بزيارتهم في مقر الرئاسة العامة لهيئات الامر بالمعروف في الرياض. حيث قال: «مسألة ان هناك اماكن لا يطوها رجال الهيئة. فهذا غير صحيح. أي مكان مطلوب من رجال الهيئة أن يمنعوا فيه حصد سيصلون إليه لأن الهيئة جهاز دولة وليسوا افراداً ينصرفون من عند أنفسهم». ولا شك ان هذا الوصف في بيان دور هذا الجهاز الدعوي الامني

لهم يزيل العيش عن انهار كثير من الناس الذين يحصلون. عالياً. بين دور الهيئة في منع المنكر وبين دور الدعاية والوعظ. وهذا العيش هو الذي يجعل بعض الناس يظن ان رجال الهيئة حينما يقومون بواجبهم في القبض. مع الجهات الامنية الاخرى. على بعض اصحاب الاعمال المنكرة. إنما يتجاوزون الحد. فيلومهم على ذلك. ونحن لا شك ان رجال الهيئة بشر يحصلون احياناً كما هو شأن البشر جميعاً. ولكن ذلك لا يسوغ لاحد تعميم الخطأ والحكم على جهاز كامل باحطاء تقع من بعض رجاله بسبب اجتهادات يعرضها الواقع لحظه وقوع الخطأ. هل يحكم على كل طبيب بعدم ادمية ومسؤولية حينما يقع بعض الاصباء في خطأ متعمدة او غير متعمدة؟ أي عاقل يقول بهذا او يقتنع به؟ إن. فمن امام جهاز حكومي مهم لانه يحقق هذه الشريعة العظيمة التي ما فرط فيها قوم الا هلكوا. يقول الله تعالى: «لمن الدين كمروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون»

ومسكنه بعض الناس مع نهية تتمثل في عدد من النقاط. ١. اما لعدم معرفتهم بالقيمة بدورها ونظامها واهميتها. ٢. واما لكون العتراض متأثراً بافكار اخرى ونقاط اخرى تجعله من دعة الحرية. بمفهومها المغلوطة. فيرى ان الهيئة تصطدم مع هذا المفهوم. ٣. واما لكونه من اصحاب الشهوات التي تجعله قلداً من عمل الهيئة. ٤. واما لكونه ممن يتحدع ببعض الروايات المكذوبة. او المبالغ فيها التي يتداولها الناس في مجالسهم. او تصحها بعض الصحف تصحياً يجعل من الحبة فنة ومن اللون الابيض لوناً اسود. وهذا يحجب عليها. اعلامياً. أن يقع مع جهاز الهيئة بالحق. وان يتقي الله بعض الكتاب والصحفيين في جهة امنية حكومية. الاولى بهم ان كانوا حريصين على مصالح وطنهم ان يدعموها ببيان ايجابياتها. وتقدير النصح والتوجيه لها فيما قد يقع من السلبيات. هناك سرى جميعاً ان. هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. سمة مهمة من سمات التميز في بلاد الحرمين المباركة

إشارة

قولوا لكل فتي يحارب دينه

لا تنسى ان الله بالمحصاد

الجزيرة عيد ١١٠٧

رئيس مركز هيئة ضرية بمناسبة موسم الحج:

تعلم الداعية صفة الصبر والحلم في إنكار المنكر

للخبرة في العمل التبليغي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور بارز وكبير في تحسين الأداء والبهوض بالهمم وشد العزائم والاستفادة من التجارب القائمة والسابقة.

وبعد في هذا العدد إذ يلتقي الشيخ علي بن محمد الأصفه رئيس مركز هيئة ضرية بالفصيم لمطرق باب من أبواب العمل التبليغي التي يرحو بقارئنا الكريم منها العائدة فالي سطور هذه المواجهة.



لاقناع بالدليل

• المنكرات العظيمة من أهم المنكرات التي يجب إنكارها؟ ما هي طريقة التعامل مع أصحابها وإنكار عليهم؟ مع ذكر مثال من منكرات الميدان وتوضيح خطورته على عظمة وكيفية إنكاره؟

• التعامل بالنفي هي أحسن والإفهام بالدليل من الكتاب ومن السنة وكلام أهل العلم، وتاليف قلبه مع بيان خطورة هذا العمل.

ومن أمثلة المنكرات الاستعانة بغير الله كاستعانة بالرسول صلى الله عليه وسلم. وأما خطورته فواضحة لأن من مات على هذا العمل فقد حرم الله عليه الجنة، ويكر عليه بما سبق من بيان خطورته

وبيان بطلان عبادة غير الله والاستدلال من الكتاب والسنة وأقوال أهل العلم.

هنا دورنا

• ما دور الهيئة في توعية من أراد الحج ممن قد يكون لديهم بعض الجهل بالمناسك من بعض الواعظين؟

• بتعمل دورها بما يلي

١- إعضاؤهم الأشرطه العلميه والكتيبات التي توضح وتبين مناسك الحج.

٢- إهداؤهم للصويبات الصغيرة التي تمكنهم عن مناسك الحج.

٣- إرشادهم لمواقع أهل العلم في التوعية بالحج وتوزيع هوائف العلماء.

٤- تعليمهم مناسك الحج بالقول والفعل.

الدروس المستفادة

• الدروس المستفادة من فريضة الحج كثيرة، هل لكم إبرار أهم هذه الدروس وخاصة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

• من أهم الدروس ما يلي

١- استنثار التوحيد وإخلاص العبادة لله

٢- ظهور التواضع لله، وإن الناس طيعة واحدة

٣- معرفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنكرات الموجودة بين المسلمين.

٤- تعلم الداعية صفة الصبر والحلم في الدعوة لله وإنكار المنكر.

٥- رحمة الجهة وتعليمهم أمور دينهم وخاصة أمور العقيدة.

٦- تحقيق ترابط المسلمين وتعاونهم وانهم كالحسد الواحد.

٧- مساعدة الفقير والمحتاج.

٨- معرفة أحوال المسلمين من جميع الأقطار وما هم عليه.

هذه وصايا

• أربع وصايا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تسدونها لمن أراد حج بيت الله؟

• من الوصايا

١- الإخلاص في إنكار المنكر.

٢- الإنكار بعلم.

٣- الصبر على أذى المخالف.

٤- معرفة العاص والمصالح عند إنكار المنكر.

هل من كلمه لكم في نهايه هذه المواجهه؟

في الختام أوصي بمسي والعاملين في الميدان بتقوى الله في السر والعلن، وإن يكون عبوة صالحة في كل أعمالنا وإن يحرص على القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق هدي كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وإن نتحل بالحلم والصبر وتحمل الأذى، هذا ويسأل الله عز وجل الإخلاص في القول والعمل، وإن يوفق ولاة أمرنا لما فيه صلاح العباد والبلاد وخدمة هذا الدين وبصرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الاعتداء أكثر من ربع ساعة وعلى مرأى أكثر من مئتي رجل وامرأة وطفل دون أن يتدخل أحد في الوقت الذي كان يوجد رجال المرور بالقرب من الموقع، وقد شهدت الوطن الواقعة التي بدأت عندما بدأ الشباب بالتحرش بالنساء بالافتراء منهم ورمي أرقام هواتفهم والنمط على بعضهم بنمط مخلة بالأداب العامة ووصلت العاكسات إلى حد المواجهة أمام أولياء الأمور والأطفال مما اضطر رجل أمن المجمع إلى الافتراء منهم وتوجيههم بالابتعاد عن النساء، إلا أن الشباب الحمسة تحروا، حيث وصل الأمر بالشباب إلى النزول من السيارة لتهديد رجل أمن المجمع بالافتراء أكثر من النساء، إلا أن شهامة رجل الأمن واحساسه بالمسؤولية جعلته يهف ويمنعهم عن ممارسة تلك السلوكيات، فتعرض للضرب بالبرح والرمي بعلب الشرروبات الغازية بشكل عشوائي أصاب حتى النساء والأطفال الموحودين، بالإضافة إلى الضرب بالأيدي وما كان من النساء والأطفال إلا الهروب والصراخ وسط هذا الموقف، وعلق رجال المرور لـ «الوطن» أن دورهم يقتصر على تنظيم حركة سير السيارات أثناء الأزدحام الذي حدث بسبب الشجار مما سهل عملية فرارهم قبل حضور دوريات الأمن، وكانت «الوطن» قد زودت الأمن بحروف اللوحة ورقمها وغير مسؤول شركة بلا حدود حسين أبو العلا الذي توجه بالشكوى إلى شرطة حبوب الدمام عن أسفه لما تعرض له موصف الشركة أثناء أداء عمله الأمني في ظل غياب المساعدة من رجال المرور وتحفظ المسؤولين في العمليات عن التعليق على موقف رجال المرور الذين تسبوا في قرار السيارة.

حبر في صحيفة الوطن (١٠٠٤)

غدا، أم بساطة!!؟

صبحت هبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جدة مشعوذاً عربيقاً يوهه البسطاء بقدرته على مصاعفه أموالهم وتم تسليمه إلى مركز شرطة الكندرة. (ن.و) أحد صحايا هذا الشعود قال لـ «عكاظ» إنه دفع له مبلغ مئة ألف ريال ووعدته بجعلها مليوناً خلال ٢٤ ساعة.. وبالفعل جاءه بشطة مليئة بالأوراق النقدية وطلب منه عدم استخدامها إلا بعد ٢٤ ساعة وبعد انقضاء المدة اكتشف أن محتويات الحقيبة عبارة عن أوراق صحف قصصا بطريقة هبية ولونها بشكل يوههم من براها بأنها بقود حقيقية. وعندها كان الشعود قد احتفى عن الانطار ليظهر في مدينة أخرى بشكل مختلف، حيث يواصل الايقاع بصحباياه أو بغاير إلى بلاده مكتعياً بما جمعه من أموال عن طريق الدحل والشعوذة والاحتيال.

حبر في صحيفة عكاظ العدد (١٣٢٤٩)

دعوة مشكورة ووعي مطلوب

دعا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة إدارات التعليم في المنطقة العربية بضرورة الاستمرار في توعية الطلاب بجميع المراحل من مخاطر الألعاب التي تعرض في موسهم بدور الشر والكسل والانانية، وفهر الصعفاء والشرار أموال الناس بالباطل.. ووجه سموه إدارات التعليم بجمع دخول «البوكيمون» والألعاب المانته بكافه صورها إلى داخل أسوار المدارس.

حبر في صحيفة عكاظ العدد ٢٣٥٠

التفعيل في المعالجة حمر من السلبية!

أبدى عدد من زوار المنطقة الشرقية، ولا سيما مستخدمي شاطئ نصف القمر تدمرهم من بعض التصرفات التي تكررت من بعض الشباب في ظل عدم وجود مراقبة من أمانة مدينة الدمام أو الدوريات الأمنية، خصوصاً في المنطقة الجديدة التي تم أخيراً الانتهاء منها وسمعت الدولة على إنشائها مبالغ مالية كبيرة، بهدف الترويج عن المواضعين.

وتمثلت هذه التصرفات في السير بالسيارات ما بين الكبائن المحصنة لجلوس العائلات وتعريض الأطفال الذين يقعون بين هذه الكبائن والشاطئ لحظر الدهس، بالإضافة إلى إزعاج الغير من خلال رفع صوت أجهزة مسجلات السيارات وعدم احترام مشاعر الآخرين، حيث يعتمد بعض المراهقين رفع الصوت حتى في أوقات الصلاة، وطالب زوار المنطقة بوجود فرق من أمانة مدينة الدمام تكون مهمتها المراقبة إلى جانب الوجود الأمني، ومن هبة الأمر بالمعروف لصمان راحة زوار المنطقة خلال فترات الزيارات المكثفة التي يشهدها الشاطئ في كنف من أيام السنة بلحد من هذه الممارسات إلى جانب مطالبتهم بتحرير محالعات تفصي بدفع غرامة على الممارسات التي تحري في الشاطئ والاستعادة منها في صيانة وتطوير المشروعات.

حبر في صحيفة الوطن العدد (٨٠١)

عربي وهل ماتت العيرة وضاعت المسؤوليات!!؟

تمكن خمسة من الشباب من الإفلات من العقاب بعد أن اعتدوا على أحد حراس مجمع سوق نسائي في الدمام مساء الاثنين الماضي، وكان الشباب الخمسة قاموا بمصرفات مشبهة ضد النساء اللاتي كن ينتظرن أولياء أمورهن أمام السوق واستمر هذا

معالي الأخلاق

معالي الاخلاق للمؤمن، قوة هي لبن، وحرمة هي دين، وإيمان هي يقين، وحرص على العلم، واقتصاد في المقة، وبذل في السعة، وقناعة في الصاغة، ورحمة للمجهود، وإعطاء هي كرم، وبر هي استقامة

الحسن بن علي رضي الله عنهما

ال عمران والخراب

قدم سليمان بن عبدالمك النيسة، وهو يريد مكة، فارسل إلى أبي حارم فدعاه فلما دخل عليه قال له سليمان، يا أبا حارم ما بنا نكره الموت؟ فدحاه بكل صدق وصراحة قائلاً، لأنكم حريتم احرتكم وعمرتهم دنياكم فكرهتم أن تنتقلوا من العمران إلى الخراب.

الإحسان أين؟

لا يُحسن عبد فيما بينه وبين الله، إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد، ولا يُعوز ما بينه وبين الله إلا عوز فيما بينه وبين العباد لصناعة وجه واحد أيسر من مصانعة بوجوه مكنها، إنك إذا صانعت ما ألت الوجود مكنها إليك، وإذا استعسدت ما بينه، شمنتك بوجوه مكنها.

سنة من ديار - رحمه الله -

حق في حق

ثلاث حق عليك للمسلم والكافر على سواء
- الأمانة تودبها إلى من أئتمت عليها
مسلماً كان أم كافراً.
- ولو اللذان تبرهما في غير معصية مسلمين كانا أم كافرين.
- والعهد ثقي به لمن عاهدت مسلماً كان أم كافراً.

مبعون بن مهران

من مخالفات الحجاج

بعض الناس قد يسافر حواً معتمراً أو حاجاً فينتهاون في الإحرام عند مروره على الميقات، بل بعضهم يؤخر الإحرام إلى أن ينزل في أرض المطار.

ما يعتقده بعض النساء من أن ثوب الإحرام لا بد له من لون خاص مكالأخضر مثلاً وهذا خلاف الصواب لأنه لا يتعين لون خاص للثوب الذي تلبسه المرأة في الإحرام وإنما تُحرم في ثيابها العادية.

كثير من الحجاج ينترّم أدعية خاصة في الطواف بفروها من مناسك، وقد يكون مجموعات منهم يتلقونها من قارئ ينقدهم بها يرددونها بصوت جماعي.

ما يفعله بعض الطائعين من كونهم يصفقون إن ركعتي الطواف لا بد أن تكون قريباً من المقام فيزدحمون على ذلك ويودون الطائعين في أيام اللواسم ويعوقون سير طوافهم.

ومن الأخطاء التي يقع فيها بعض الطائعين لدى طوافهم عند الزحام داخل الحجر بحيث يدخل من باب الحجر إلى الباب المقابل ويدع بقية الحجر عن يمينه، وهذا خطأ عظيم لا يصح الطواف بفعله لأن الحقيقة أنه له طواف بالبيت وإنما طاف ببعضه.

بعض الحجاج ينصرفون من عرفة قبل غروب الشمس، وهذا حرام لأنه خلاف سنة النبي ﷺ حيث وقف إلى أن غربت الشمس، وغاب قرصها ولأن الانصراف من عرفة قبل الغروب عمل أهل الجاهلية..

ومن الحالات المتعلقة بمزدلفة ما يحصل من بعض الحجاج من كونهم يشتغلون بجمع الحمار وترك المبادرة إلى صلاة المغرب والعشاء.

السبح عبدالعزير المصباح

من أقوالهم

قال يحيى بن معاذ الراري، عشت من ذي عقل يقول في دعائه، اللهم لا تظمت بي الاعناء، ثم هو يظمت بنفسه بكل عدو له، قبل، وكيف ذلك؟ قال، يعصي الله ويظمت به في القيامة بكل عدو.

قال بعض السلف، رب مستخرج بنعم الله عليه وهو لا يعلم ورب مفرور بستر الله عليه وهو لا يعلم، ورب معنون ببناء الناس عليه وهو لا يعلم.

قال أبو مسلمة نخولاني ليس يرهدد في سبيل سحرهم الخلال ولا صاعه لال بما لرهدد في السبيل - تكون بما في يد الله وبقى بما في يدك - ود صبت بمصيبة كنت أشد رجاء ذخرها ودرها من بها لو يصب

في الرهبة النيمي - لرحل ليصممي فرحمه قبل له ضيف برحمه وهو بظلمة قال به لا بدري سخط من تعرض في لحسن جميع نلأه من العلماء فقلو دحدهم ما ملكة قال ما بي عبي شهر لا صبت بي ساموت فيه، قل فقل صاحبك ن هب دمن فقل دحدهم فم مسة قال ما بنت علي جمعه لا طيب بي ساموت فيه، قل فقل صاحبك ن هب دامل فقل لا حر فم مسة قال ما مل من نفسه في يد غيرد.

لا تستعجلوا النتائج

• بم تفكر؟

• أفكر بأن تكون هذه المشاركة نافعة لقارئها من خلال هذه الصفحة «الباب المفتوح»
• كيف تقاوم طغيان المادة؟
• يقول الحق تبارك وتعالى:
﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾
[الفرقان: ٦٧]

• ما الاستثمار الأمثل؟

• الإيمان الحقيقي فيه تتحول المحنة إلى متعة.
• ما هي كلمتك في التالي:
• الفساد الأخلاقي، سوس ينخر في قواعد الأمة ويتعين مكافحته.
• العروف والعرف، وجهان لعملة واحدة والعروف مشتق من العرف.
• ما أملك في الحياة؟
• ان يعز الله الإسلام والسلمين وبذل الشرك والشركين.

• ماذا يمثل دور الصحافة في المجتمع؟

• لها نصيب الأسد في السيطرة على عقول الناس ويحسن الاستفادة منها في المجال الدعوي.

• كيف تنظر للمتناقضات في الدنيا؟

• انظر له من قول الأول:

والضد يظهر حسنه الضد وبضدها تتميز الأشياء

• العمل في الهيئة عادة أم عبادة؟

• قطعاً عبادة ولا يجعله عادة إلا من عرف بضحالة العلم الشرعي أو انعدامه.

• مثل الأعلى في العمل؟

• العلم الأكبر والصدر الأول الراسخون في العلم ومن سار على نهجهم.

• كلمتك للقائمين على المجالات والقنوات الخلية؟

• أقول لهم اتقوا انفسكم من الهلاك فايما

البطاقة الشخصية

• الاسم: صالح بن عبدالله

العرمان.

• العمر: ٢٨ سنة.

• العمل الحالي: عضو هيئة.

• مدة الخدمة: سبع سنوات.

• ثبت من حرام فالنار أولى به..

• امر تأسف له في عملك؟

• استعجال نتائج وثمار العمل الدعوي وهذا خطأ فقد بقي نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وقيل: من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه..

• من أين يبدأ إنكار المنكر؟

• إذا وقع ووزن بميزان الشرع أنه منكر.

• بما نصف التثبت قبل الإنكار؟

• أصفه له ركن ودليله قال تعالى ﴿سَظَرُ أَصْدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النمل: ٢٧].

• كيف تعرف العجلة؟

• بالافساد أكثر من الإصلاح «كمن يبني قصراً ويهدم مصراً».

• ما توقعك لتقدير المجتمع لجهود أعضاء الهيئة في الميدان؟

• بصمات أعضاء الهيئة في المجتمع واضحة كالشمس في رابعة النهار ولا ينكر هذا إلا مريض ينبغي أن يطلب لنفسه الشفاء.

• متى تشعر بالظلم؟

• عندما أقراء آيات الوعد والوعيد أعلم أنني ظلمت نفسي بقلة العمل.

• ماذا يمثل لك حب تولي المنصب؟

• المنصب مكرم ومغرم في نفس الوقت.

• مكرم: إذا جعله سلم لحظوظ الدنيا.

• ومغرم: إذا خدم من خلاله الإسلام ونفع المسلمين.

• ماذا تعني المرأة للبرحة؟

• مفتاح للشر مغلاق للخير والله المستعان..

• كيف تعبر عن مقولة «الحذر يوجب السلامة والاستهانة توجب التباعد»؟

• كلام جميل لكن لكل قاعدة شواذ

والأكمل منها بكثير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].

مسلك الختام

حتى لا تغرق السفينة

كتبه/ عامر بن عبدالحسن العامر *

الحمد لله القائل في محكم كتابه: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]، وأصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الذي قال: مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا ولم نؤذ من فوقنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً... أما بعد،

فإن من نعم الله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم أن جعلها خير أمة أخرجت للناس لتكونها تأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وتؤمن بالله، وإذا نظرنا إلى سياق الآية الكريمة السابقة لوحدنا الدلالة العظيمة على سر خيرية هذه الأمة على سائر الأمم السابقة، حيث وصفتها بهذه المهمة العظيمة لتحقيق تلك المرتبة العالية (الإيمان بالله) والإيمان بالله أن يخلص الإنسان عبادته لله تبارك وتعالى ويخضع لحكمه وطبيعته في كل ما يأمر به عن طواعية وطيبة نفس، وعند ذلك يشعر المؤمن بحاجة إخوته المسلمين إلى أن يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهنا تتحقق سر أفضلية هذه الأمة وخيريتها وترتفع فضائلها وتنحصر ردائها ويسعد المسلمون بدينهم وما أعظم تشبيه الرسول صلى الله عليه وسلم بالسفينة في بحر الحياة المتلاطم والعقلاء هم الذين يحافظون على هذه السفينة من الغرق ويأخذون على أيدي السفهاء حتى تصل السفينة بمن فيها إلى شاطئ النجاة والأمان.

ولذلك فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضتان لازمتان لحفظ المجتمع المسلم وسلامته من الآفات والأمراض والمعاصي التي تغتلك بالآفة وتقضي على مقوماتها وتصل بها في النهاية إلى الهلاك والدمار، وقد ذكر القرآن الكريم أمماً كثيرة لعبت بها الأهواء وحكمتها الشهوات واستحكمت بها الذنوب حتى لم تستطع أن تخلص منها فاهلكها الله وأبقى الفئة المؤمنة ثيباً من جديد عهداً جديداً مليئاً بروح الإيمان بالله وبروح الطهر والعفاف قال تعالى: ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ مِنْ أَرْضٍ عَلَيْهِ حَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْ الصَّبَاحَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفَ بِهِ الْأَرْضُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَشْرَقَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ١٠]، ومن هنا نزل القرآن الكريم يؤكد على أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة واضحة جلية لا لبس فيها ولا غموض، قال تعالى: ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

وفي هذه الآية الكريمة ندرك أن الفلاح منوط بقيام هذا الواجب العظيم، واختص الفلاح بالقائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المباشرين له وذلك دليل فضيلتهم ودرجاتهم عند الله تعالى.

قال تعالى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ [التوبة: ١١]، هذه هي أوصاف المؤمنين، فمن حبههم للخير وتعلقه في كل عرق من أحسابهم وصلوا إلى هذه المرتبة العالية الشريفة، إن طبيعة المؤمن هي طبيعة الأمة المؤمنة، طبيعة الوحدة والتكافل والتضامن في تحقيق الخير، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ودفع الشر يحتاج إلى الولاية والتضامن والتعاون ومن هنا تقف الأمة المؤمنة صفاً واحداً لا تدخل بينها عوامل الفرقة يتجهون بهذه الولاية إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإعلاء كلمة الله في الأرض فحياة المؤمنين ترتكز على ركيزتين مهمتين: ركيزة الإيمان والتقوى الدائمة البقعة التي لا تفعل ولا تفتر لحظة من لحظات العمر حتى يبلغ الكتاب أجله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ [آل عمران: ١٠١]، وهذه الركيزة التي تقوم عليها الأمة المسلمة لتحقيق وجودها وتؤدي دورها في عمارة الأرض وفق مراد الله جل وعلا إذ إنه بدون هذه الركيزة تكون الحياة مادية والاجتماع اجتماع جاهلي ولا يكون هناك نصيح لله تجتمع عليه أمة.

الثانية ركيزة الأخوة (الأخوة في الله) على منهج الله لتحقيق هذا النهج، فهي أخوة تستلزم من التقوى أساسها الاعتصام بحبل الله أي عهده ونهجه ودينه، هذه الأخوة المتعصمة بحبل الله نعمة آمن الله بها على المسلمين، وهي نعمة يهبها الله لمن يحبهم من عباده وبالإسلام وحده اجتمعت هذه القلوب المتنافرة، وبحبل الله الذين الذي يعتصم به الجميع فيصبحون بنعمة الله إخواناً لا يمكن أن تجتمع القلوب إلا على الحبة في الله فتصفر إلى جانبها الأحقاد والنزعات القبلية والأطماع الشخصية فتصبح القلوب متعلقة بحبل الله فترتفع النفوس عن الحضيض وتتعلق بما تعلقت به قلوبها فيعيش المسلمون إخواناً في ظل الأخوة في الله.

الأخوة في الله من أسمى وأرقى معاني المحبة، فهي عاطفة خاصة تنبعث من التقوى فيحس المسلم بشعور قلبي روعي تجاه إخوته المسلمين، يفرح لفرحهم ويأسى ويحزن لحزنهم، يحترم المسلم كل ما يخص إخوته المسلمين من أمانة وحديث ومشاعر وعرض، فينبض القلب بمعاني الأخوة الصادقة، ومن هنا يصبح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دماً يجري في عروق وينبض به القلب، فيثبت الإيمان في النفوس فتنجو السفينة بما فيها من الغرق والهلاك... والسلام عليكم.

وصية بمناسبة تعيين الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عويش في رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز إلى حضرة الأخ الكريم عبدالعزيز بن عبدالله بن عويش
وفقه الله.

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. كتابكم الكريم وصل وصلكم الله بهداه ونظمني وإياكم في سلك من خافه واتقاه آمين، وما تضمنته من الإفادة بمن تعيينكم في رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالظهران كان معلوماً وقد كنت عازماً على مكاتبكم من حين بلغني ذلك ولكن كثرة الشواغل أوجبت التأخير حتى جاء كتابكم، أحسن الله للجميع العاقبة، والذي أوصيكم به ونفسي تقوى الله وخشيته في جميع الأحوال وتقديم حقه على ما سواه والصدق في معاملته والنصح له ولعباده حسب الأحوال وتقديم حقه على ما سواه والصدق في معاملته والنصح له ولعباده حسب الطائفة، وأوصيكم برعاية القاعدة الشرعية القدرية عند تعارض المصالح والمفاسد وعدم إمكان تحصيل جميع المصالح ودرء جميع المفاسد وهي تحصيل أعلى الصالحين أو الصالح ولو بتفويت الدنيا منهما أو منها ودرء، وتعطيل مكبرى المفسدين أو المفسد ولو بارتكاب الدنيا منهما أو منها، وأنتم في محل يحتاج إلى عناية وسياسة شرعية وقوة في أمر الله ولين عند الحاجة، فاتقوا الله واصبروا وصابروا وشجعوا أنفسكم وإخوانكم الأعضاء والهيئات الأخرى التي في الدمام والخبر والثقة بالله والاعتماد عليه والاستنصار به، وتذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح وما حصل عليهم من الأذى في الدعوة وصبرهم على ذلك حتى بلغهم الله لنفى وأبطل بهم كيد الأعداء وبصر بهم حزب الإيمان وخذل بهم حزب الشيطان وذلك من تأويل قوله تعالى: ﴿وَلْيَصْرَحِ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَرِيرٌ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٤٠] وقوله سبحانه: ﴿إِنْ تَصِرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧] وقوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحُسَيْنِ﴾ [العنكبوت: ٦٩]، وأوصيكم أيضاً أن تكونوا والأعضاء أسرع الناس إلى كل خير ومن أبعدهم عن كل شر، لأن هذا هو الذي ينبغي لكل مسلم عموماً وهو في حق الداعي إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو من الدعوة إلى الله بالفعل مع القول، ونفع ذلك عظيم لا يخفى، وقد تكون الدعوة بالفعل في بعض الأزمان والأماكن أنفع من الدعوة بالقول ولذا يصير للفقهاء عليكم حجة، ويكفي في هذا للمعنى قوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْهَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٧] وقوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ١ كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ [الصف: ٢ - ٣].

والله المسؤول أن يجعلنا وإياكم من الفقهاء في دينه والدعاة إليه على بصيرة، وأن يصلح قلوبنا وأعمالنا جميعاً وأن يعيننا وإياكم وجميع إخواننا المسلمين من مضلات الفتن ودرغات الشيطان إنه سميع قريب، وأرجو إبلاغ السلام للشيخ سليمان والشيخ إبراهيم العمود ومن لديكم من المشايخ وخوادم الإخوان والأعضاء كما أننا والأولاد والمشايع والإخوان بخير وعافية، والله يتولاكم والسلام.

أخي الحاج

احذر

«من حج ولم يزرني
فقد جفاني»

حديث موضوع

مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام

